مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٣

التحليل المكاني للصناعة في مدينة أسيوط

د. خالد إبراهيم بدرة(*) & د. هناء رفعت يوسف(**)

ملخص البحث:

تمثل الصناعة واحدة من الأنشطة الاقتصادية الأساسية للمدينة، وتهتم الدراسة بإبراز دور صناعات المدينة التي يأتي توطنها لتلبية حاجات حركة الحياة اليومية للمدينة، ابتداء من تتبع تطورها بالمدينة في فترات تاريخية متعاقبة، اهتمت بالتعرف على الصناعات المميزة فيها، سواء استمرت في بنيتها الصناعية الحديثة كصناعات تاريخية أو اندثرت.

تهتم الدراسة بتوزيع الصناعة على مستوى شياخات المدينة التي اتضح انتشارها في كافة الشياخات بنسب مختلفة، وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة في هذا التوزيع، وكذلك بالبنية الصناعية أو المركب الصناعي للمدينة وشياخاتها، وصولا إلى التعرف على صناعات المدينة أو الصناعات المرتبطة في توطنها بالمدينة.

حيث تأتي الصناعات الغذائية في مقدمة الصناعات المتوطنة بالمدينة، تليها الصناعات الخشبية ثم صناعات قطاع الغزل والنسيج والملابس والجلود، وتأتي الصناعات المعدنية في المرتبة الرابعة ببنية المدينة الصناعية، وتشكل القطاعات الصناعية الأربعة الحجم النسبي الأكبر من صناعات مدينة أسيوط، وتنتهي الدراسة بالإشارة إلى أهم المشكلات التي تواجه الصناعة بالمدينة ومستقبلها.

الكلمات المفتاحية: صناعات المدينة، شياخات المدينة، البنية الصناعية.

Abstract:

Spatial analysis of industry in Assiut city

Industry represents one of the basic economic activities of the city, and the study is concerned with highlighting the role of the city's industries whose settlement comes to meet the needs of the city's daily life movement, starting by tracking its development in the city in successive historical periods. It was concerned with identifying the distinctive industries in it, whether they continued in its modern industrial structure as historical industries. Or it disappeared.

The study is concerned with the distribution of industry at the level of the sheikhs of the city, which became clear that they are spread in all the sheikhs in different proportions, and analyzing the geographical factors affecting this distribution, as well as the industrial structure or industrial complex of the city and its sheikhs, leading to identifying the city's industries or the industries associated with their settlement in the city, where the industries come from. Food is at the forefront of the city's endemic industries, followed by wood industries, then textile, clothing, and leather industries. Metal industries come in fourth place in the city's industrial structure, and the four industrial sectors constitute the largest relative size of Assiut's industries. The study ends by pointing out the most important problems facing industry in the city and its future.

(*)أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد كلية الآداب – جامعة أسيوط

(**)مدرس الجغرافيا الاقتصادية كلية الآداب – جامعة أسيوط

المقدمة:

تعتبر الصناعة واحدة من الوظائف الأساسية للمدينة وتمثل المدينة مجالا خصبا للعديد من الدراسات الجغرافية نظرا لأحجامها السكانية ولدورها الحيوي في إقليمها، والظاهرة الصناعية واحدة من الوظائف الأصيلة والمتعددة بل وتنشأ بعض المدن على النشاط الصناعي كأساس لقيامها والتي تعرف بالمدن الصناعية ، وموضوع الدراسة الصناعة في مدينة أسيوط دراسة في جغرافية الصناعة ، ولقد مرت الصناعة في مدينة أسيوط بمراحل عدة نظرا لكونها من المدن القديمة أو المدن التي ترجع في نشأتها التاريخية إلى التاريخ المصري القديم ؛ تميزت المدينة خلال هذه المراحل بصناعات ارتبطت بالمدينة مثل الكليم الأسيوطي ؛ اندثر بعض من هذه الصناعات ومازال بعضها متوطنا بالمدينة ، وتهتم الدراسة بتتبع الصناعات التاريخية في المدينة والتي يمكن توصيفها بالصناعات التاريخية ، وتوزيع الصناعات على مستوى شياخات المدينة ، وتحليل العوامل الجغرافية المؤثرة في هذا التوزيع ، وبنية المدينة الصناعية وصولا إلى صناعات المدينة ومستقبل هذه الصناعات بمدينة أسيوط .

فروض الدراسة:

-تتوطن الصناعة بالمدينة لتلبية الحاجات الضرورية لسكانها .

-انتشار المنشآت الصناعية الصغيرة والقزمية بالمدينة .

-هجرة المنشآت الصناعية الضخمة والكبيرة والمتوسطة من المدينة.

-تعدد الأبعاد الجغرافية لتوطن الصناعات التحويلية بالمدينة.

الهدف من الدراسة: تهدف الدراسة إلى رسم وتحليل خريطة الصناعة في مدينة أسيوط على مستوى أحيائها والشياخات المكونة لها ، والعوامل الجغرافية المؤثرة في توطنها ، والبنية الصناعية للمدينة ، والصناعات ذات الارتباط القوي المؤثرة في حركة الحياة اليومية في المدينة، ومستقبل الصناعة بمدينة أسيوط.

منطقة الدراسة : تعد مدينة أسيوط أكبر مدن المحافظة وعاصمتها الإدارية ، كما تعد عاصمة للإقليم التخطيطي (وسط الصعيد) الذي يضم محافظتي أسيوط والوادي الجديد ، وتقع مدينة أسيوط على الضفة الغربية لنهر النيل، عند تقاطع خط طول(٣١´١٠°) شرقاً مع دائرة عرض (٢٧´١٠°) شمالاً، وتمتد لمسافة دقيقتين طولاً وعرضاً، ويبلغ مساحتها حوالي (٢٥) كم٢، وأقصى امتداد لها من الشمال إلى الجنوب على طول الجبهة النيلية ٩.٤ كم، وأقصي عرض لها من الغرب إلى الشرق ٦.٧ كم، ويحدها من الشمال قرية منقباد، ومن الجنوب قريتي أولاد إبراهيم، ودرنكة، ويحدها من الشرق نهر النيل ، ومن الغرب حدود مركز أسيوط . وتنقسم

مدينة أسيوط إدارياً إلى قسمين وهما: قسم أول وقسم ثان ، وتتمثل شياخات قسم أول في: الشياخة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة، والخامسة، والسادسة، وشياخة البيسري، وعرب المدابغ، وشياخة الشركات، بينما يضم قسم ثان شياخات: الحمراء الأولى، والحمراء الثانية، والوليدية البحرية، والوليدية الوسطانية، والوليدية القبلية، والشياخة السابعة، وشياخة نزلة عبد اللاه[١].

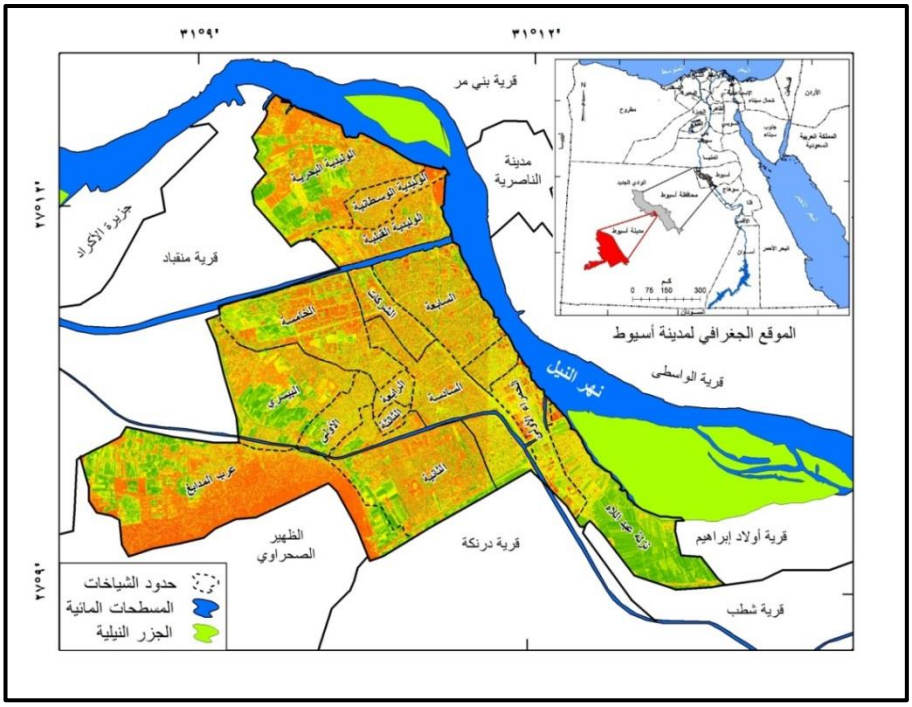

شكل(١) موقع مدينة أسيوط وتقسيمها الإداري

منهجية الدراسة: تتطلب دراسة موضوع "الصناعة في مدينة أسيوط – دراسة في جغرافية الصناعة" ، إتباع منهجية قائمة على الرؤية الجغرافية لمعالجة الموضوع من خلال التتبع التاريخي للصناعة بالمدينة ، ووصف وتحليل توزيع الظاهرة الصناعية وبنيتها والعوامل الجغرافية المؤثرة فيها ، بالإضافة إلى استخدام الأسلوب الكارتوجرافي للحصول على مجموعة من الخرائط والأشكال البيانية الموضحة للصناعة في المدينة .

خطة الدراسة : تنتظم خطة دراسة موضوع "الصناعة في مدينة أسيوط – دراسة في جغرافية الصناعة" في التتبع التاريخي للصناعة بالمدينة في فترات تاريخية متعاقبة ، والانتهاء إلى التعرف على الصناعات المندثرة والصناعات التاريخية التي ما زالت قائمة في البنية الصناعية للمدينة ، وتوزيع المنشآت والعمالة الصناعية على أحياء المدينة وشياخاتها .

أولا : - لمحة تاريخية:

يعتبر البعد التاريخي أحد الأبعاد المهمة لفهم توطن الصناعات في مواقعها وفي دراسة الظاهرة الصناعية وما يصيبها من تغيرات[٢]، فدراسة التوزيع الحالي للصناعة وتفسيره لا يتأتى إلا في ضوء دراسة الماضي[٣]، وتوطن الصناعة في مواقعها يتأثر بالبعد التاريخي[٤]، ولقد مرت الصناعة في مدينة أسيوط بمراحل تاريخية طويلة ممتدة في القدم التاريخي قدم وجود المدينة الذي يرجع إلى بدايات التاريخ المصري القديم ، وتزايد أهميتها من حيث كونها عاصمة الإقليم الثالث عشر في مصر القديمة[٥]، كما تأتي أهميتها من موقعها على طرق تجارية هامة فقد ظلت مدينة أسيوط طوال العصر العربي وحتى نهايته بمثابة ميناء صحراوي لأنها نهاية طريق القوافل في الصحراء الغربية ، ومع بداية عصر "محمد علي" أدت العديد من العوامل إلى اضمحلال دور هذا الطريق بعد تحسن وسائل الملاحة النهرية[٦] ، حيث كانت الحمراء في جنوب المدينة هي الميناء النهري لأسيوط[٧].

وقد أدى هذا الموقع في نهاية درب الأربعين إلى نمو صناعات تعتمد على خامات الجنوب بلغ صناع المدينة فيها درجة عالية من المهارة وتميز إنتاجهم بدقته العالية ، أهمها صناعات سن الفيل وخشب الأبنوس وقرن الخرتيت[٨]، فكان لمدينة أسيوط شهرة كبيرة في صناعة الأمشاط المطعمة بالعاج والصناديق الصغيرة المطعمة والفناجين المصنعة من العاج وقرن الخرتيت وخشب الأبنوس[٩]، ولعل من الأهمية بمكان الإشارة هنا إلى أن هناك كثير من الصناعات قد توطنت في مدينة أسيوط على مدار تاريخها الممتد ، وأن كثير من هذه الصناعات قد اندثر وأصبحت من التراث الصناعي أو قل من التراث الحضاري للمدينة ، وأيضا توجد صناعات بالمدينة قائمة في البنية الصناعية الحالية لها جذورها التاريخية كصناعة من صناعات المدينة ، وإن اختلفت آليات عملياتها الصناعية خاصة في قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ ؛ وقطاع الغزل والنسيج والملابس والجلود ، والتي يمكن توصيفها بالصناعات التاريخية .

أ-الصناعات المندثرة: تتعدد الصناعات التي توطنت بمدينة أسيوط واندثرت ويمكن تتبعها تبعا لقطاعها الصناعي لتأتي في مقدمتها قطاع الصناعات الغذائية ، وتضم الصناعات الغذائية المندثرة بالمدينة صناعة السكر التي كانت تنتشر معاملها في المدينة ، وعصاراتها خشبية يتم تشغيلها بقوة الحيوانات ، وقد ازداد الاهتمام بهذه الصناعة في عهد "محمد علي" مع زيادة الاهتمام بزراعة القصب ، وامتد هذا الاهتمام في عهد "إسماعيل" الذي أنشأ عدة معامل لصناعة السكر في المدينة واقترن بصناعة السكر صناعة العسل الأسود[١٠]. وتعتبر صناعة الزيوت الصناعة الغذائية الثانية التي كان لها انتشارها بالمدينة واندثرت ، أما الصناعة الغذائية الثانية

التي كان لها انتشارها في المدينة واندثرت فتتمثل في صناعة الزيوت ، سواء أكانت زيوت للطعام أو للإضاءة ، ويتضح هذا الاهتمام بهذه الصناعة من خلال إنشاء "محمد على" ستة معاصر للزيوت في مدينة أسيوط ، ومن صناعات المشروبات التي اندثرت صناعة الخمور وكانت تصنع من البلح وتعرف "بعرقي البلح"(١١). ومن صناعات المشروبات التي اندثرت من المدينة أيضا في العقود الأخيرة صناعة المشروبات الغازية "الكوكا كولا" ، التي انتقلت إلى منطقة عرب العوامر الصناعية بالهامش الصحراوي الشرقي للمحافظة ، وكان مصنعها متوطنا بشارع الجمهورية بالشياخة السابعة بالمدينة ، وكان انتقالها للموقع الجديد لما يحققه هذا الموقع من إمكانية وصول أسرع للخامات والمنتجات ؛ واتساع مساحة الأرض للتوسعات مساحة الأرض للتوسعات ؛ وللابتعاد عن المناطق السكنية التي امتدت حول المصنع القديم(١٢) .

ومن الصناعات التي توطنت بالمدينة واندثرت مقدمتها صناعة الأصباغ أو صناعة النيلة والتي عرفت بالمدينة قبل الحملة الفرنسية على مصر ، فذكر "جيرار" بأن عملية استخلاص المادة الملونة من نبات النيلة تتم في مدينة أسيوط بطريقة بدائية(١٣)، واهتم "محمد على" بصناعة النيلة في أسيوط التي احتكرت زراعة النيلة الهندية الأجود في صناعتها من نبات النيلة المصرية(١٤)، وجلب للمدينة العمال الهنود لتعليم العمال في أسيوط الوسائل الحديثة في هذه الصناعة(١٥)، ومن الصناعات التي اشتهرت بها مدينة أسيوط واندثرت صناعات غزل ونسج الصوف والكتان والقطن ، فبالرغم من تدهور الصناعة بشكل عام في مصر إبان الغزو العثماني إلا أن صناعات غزل ونسج الصوف لم تتأثر كثيرا في المدينة بهذا التدهور ، ويرجع ذلك لسببين الأول أنها كانت صناعة منزلية في انتشارها ، والثاني لأن معظم العاملين بها من ذوي الديانة المسيحية(١٦)، وتتعدد الصناعات النسيجية التي اشتهرت بها المدينة واندثرت إلا أن أهمها صناعة التلى والأكلمة الصوفية التي كانت تتوطن في مدينة أسيوط حتى نهاية النصف الأول من القرن الماضي ، فصناعة التلي كانت تتوطن بالمدينة كصناعة منزلية نسائية ، ومنتجات منسوجات التلي تنقسم إلى التلي الأبيض وهو الأعلى قيمة والتلي الأصفر والأسود ، وانتشرت صناعة التلي من مدينة أسيوط إلى مدينة الأقصر على يد عمالة أسيوطية لرواج السوق السياحي بها(١٧)، أما صناعات غزل ونسج الصوف فقد ورد في بعض المراجع أن مدينتي أسيوط وأخميم كثيرا ما صدرتا نفائس المنسوجات الصوفية إلى روما التي تستعمل في الكنائس(١٨)، إلا أن الأكثر شهرة تاريخيا صناعة الأكلمة الصوفية التي كانت تعرف بالكليم الأسيوطي ، وقد تحولت صناعة غزل ونسج الصوف من صناعة منزلية إلى صناعة تحويلية ففي بدايات القرن الماضي كان يتوطن بمدينة أسيوط مصنعان لصناعة الأكلمة الصوفية هما مصنع أبو الهول ومصنع

نهضة مصر ، وأغلق المصنع الثاني وتم تأميم المصنع الأول ودمجه في شركة أسيوط للغزل إحدى شركات القطاع العام التي توطنت بالمدينة بعد ثورة ١٩٥٢ ، وتم إغلاقها في بدايات القرن الحالي والتي كانت تعد واحدة من الصناعات الضخمة بالمدينة حيث بلغ عدد العاملين فيها (٣٧٠٠) عامل[١٩].

ومن الصناعات التي اهتمت بها الدولة المصرية في عصر الأسرة العلوية وتوطنت مصانعها في مدينة أسيوط إلا إنها اندثرت سريعا صناعتي السفن والبارود ، حيث أنشأ "محمد علي" ترسانة لبناء السفن في الحمراء وأغلقت هذه الترسانة عام ١٨٤٨،[٢٠] هذا بالإضافة إلى الصناعات اليدوية المندثرة والسابق الإشارة إليها من صناعات كانت تعتمد على ما عرف بخامات الجنوب ، وبالرغم من المهارات اليدوية التي تميز بها الصناع في المدينة إلا أنها اندثرت وتحاول السلطات المحلية بالمدينة إحيائها حاليا فيما يعرف بصناعات خان الخليلي خاصة في الدارس الصناعية.

ب- الصناعات التاريخية: يمثل قطاع صناعات الغزل والنسيج والملابس والجلود أحد القطاعات الصناعية الهامة في المدينة ؛ بالرغم من اندثار صناعات هامة منه السابق الإشارة إليها ، إلا أن هذا القطاع تستمر منه كصناعات تاريخية ثلاثة أقسام صناعية تتمثل في صناعة الملابس والمفروشات ؛ وصناعة دبغ الجلود التي احتفظت بموقعها عبر الفترات التاريخية حتى الوقت الحالي فيما يعرف حاليا بشياخة المدابغ وجبانة المسلمين أجدى شياخات قسم أول أسيوط ؛ وصناعة الأحذية الجلدية ، وتأتي بعض الصناعات الغذائية المتوطنة حاليا في المدينة بأصول تاريخية كصناعة تمليح الأسماك "الملوحة" ، فتعتبر حرفة صيد الأسماك من الحرف القديمة التي زاولها الإنسان بهدف الحصول على غذاء يتسم باحتوائه على نسبة مرتفعة من البروتينات سواء من الأنهار أو البحيرات أو البحار[٢١]، وقد تميزت مدينة أسيوط تاريخيا بتصنيع الفائض من إنتاجها من الأسماك عن طريق تمليحها أو ما يعرف بالملوحة ، هذا بالإضافة إلى صناعات طحن الحبوب المختلفة خاصة طحن البن والقمح وكلاهما من الصناعات التاريخية بالمدينة ، وكانت طواحين القمح تدار باستخدام الماشية والخيول ، وفي عام ١٨٨٣ تم إنشاء أول وابور طحن يدار بقوة البخار بالمدينة وهو وابور طحين "مقار" وتلاه وابور طحين "ألكسان" [٢٢]، أما طحن البن فكان يتم تحميص البن على صواني حديدية (المقلاية) ثم يطحن فيما يعرف بالهون وهو إناء جرانيتي على شكل مخروط مقلوب[٢٣].

ثانيا : توزيع المنشآت والعمالة الصناعية :- تتعدد المتغيرات التي يمكن من خلالها رسم خريطة الصناعات في مدينة أسيوط، إلا أن المنشآت والعمالة الصناعية هي أكثر المتغيرات توفراً ومصداقية نظراً لصعوبة الحصول على بيانات مكتملة تخص رأس المال المستثمَر أو

الإنتاج من حيث الكم أو القيمة[٢٤]، ومن هنا فقد تم بناء خريطة الصناعة في المدينة باستخدام هذين المتغيرين على مستوى الأحياء ثم على مستوى الأكثر انتشاراً وهو شياخات المدينة الستة عشر٠ ويوضح الجدول (١) توزيع المنشآت والعمالة الصناعية والسكان على مستوى أحياء مدينة أسيوط عام ٢٠٢١م٠

جدول (١) توزيع المنشآت والعمالة الصناعية والسكان على مستوى أحياء المدينة عام ٢٠٢٠م٠

المتغيرات	المنشآت		العمال		السكان	
	عدد	%	عدد	%	ألف نسمة	%
حي أول	١٠٤٣	٦٨,٠	٤٠٤٥	٦٦,٢	٢٤٨	٥٢,١
حي ثاني	٤٩٠	٣٢,٠	٢٠٦٤	٣٣,٨	٢٢٨	٤٧,٩
إجمالي المدينة	١٥٣٣	١٠٠	٦١٠٩	١٠٠	٤٧٦	١٠٠
المصدر : محافظة أسيوط ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات مطبوعة وغير منشورة ، والنسب من حساب الباحثين .						

تنقسم مدينة أسيوط إلى حيين رئيسيين هما: حي أول وحي ثاني ويتضح من توزيع المنشآت الصناعية والعاملين فيها على مستوى الحيين ما يلي:-

-يتركز الحجم النسبي الأكبر من المنشآت الصناعية في حي أول حيث يتركز به ما يقرب من ثلثي المنشآت الصناعية بالمدينة (٦٨% منها)، بينما يأتي حي ثاني تاليا له بفارق نسبي كبير ويرجع ذلك إلى طبيعة توزيع الشياخات داخل الأحياء من حيث المساحة والموقع وطبيعة العمران بكل شياخة، كما سيلي عند تحليل توزيع الصناعة على مستوى شياخات المدينة٠

-يتشابه التوزيع النسبي للعمالة الصناعية مع التوزيع النسبي للمنشآت؛ نظراً لخصائص صناعات المدينة من حيث الفئات الحجمية للمنشآت، وإغلاق أو هجرة الصناعات الضخمة من المدينة باستثناء مصنع واحد للأدوية وهو الخاص بشركة سيد للأدوية، أما باقي المصانع فتدخل ضمن الفئات الحجمية القزمية كما سيتضح عند دراسة البيئة الصناعية للمدينة وخصائصها، وكما يوضح جدول (١) يستحوذ حي أول على النسبة الأكبر من العمالة بنسبة ٧٢.٦% من جملة العاملين بالمدينة ويليها بفارق نسبي كبير حي ثاني٠

-يتضح من توزيع السكان التقارب النسبي بين الحجم النسبي للسكان في كل من حي أول وحي ثاني أسيوط، فيستحوذ حي أول على النسبة الأكبر من سكان المدينة ويمثل ٥٢.١% من جملة سكان المدينة، ويأتي حي ثاني في الترتيب الثاني بفارق نسبي صغير لا يقارن بالفارق النسبي بين توزيع المنشآت والعمالة الصناعية، وعند مقارنة التوزيع النسبي للسكان مع التوزيع النسبي للمنشآت والعمالة الصناعية يتضح أن حي أول أسيوط يحصل على أكثر من نصيبه النسبي المتعادل من كل التوزيع النسبي للمنشآت والعمالة ، ولا يحصل حي ثاني على نصيبه النسبي المتعادل من المنشآت والعمالة الصناعية، ويوضح الجدول التالي توزيع المنشآت والعمالة الصناعية على مستوى شياخات المدينة عام ٢٠٢٠ .

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الثامن عشر (الجزء الثانى)

جدول (٢) توزيع المنشآت والعمالة الصناعية على مستوى شياخات المدينة عام٢٠٢٠

اسم الشياخة	المنشآت		العمال	
	عدد	%	عدد	%
الأولى	٧٧	٥,٠	٢٧٢	٤,٥
الثانية	٩٤	٦,١	٢٨٧	٤,٧
الثالثة	٧٨	٥,١	٢٨٧	٤,٧
الرابعة	١٢٦	٨,٢	٣٩٩	٦,٥
الخامسة	٨٤	٥,٥	٣٧٥	٦,١
السادسة	٣٩٤	٢٥,٧	١٢١٢	١٩,٨
الشركات	٤٩	٣,٢	١٤٢	٢,٣
عرب المدابغ والجبانة	٤٠	٢,٦	١٨٧	٣,١
البيسري	١٠١	٦,٦	٨٨٤	١٤,٥
جملة قسم أول	١٠٤٣	٦٨,٠	٤٠٤٥	٦٦,٢
الحمراء الأولى	٤٠	٢,٦	٢١٣	٣,٥
الحمراء الثانية	٥٥	٣,٦	١٤١	٢,٣
الوليدية البحرية	٥١	٣,٤	٢١٢	٣,٤
الوليدية الوسطانية	٦٠	٣,٩	٢٥٥	٤,٢
الوليدية القبلية	٤٣	٢,٨	٢٠٢	٣,٣
السابعة	٢١٦	١٤,١	٨٦٦	١٤,٢
نزلة عبد اللاه	٢٥	١,٦	١٧٦	٢,٩
جملة قسم ثاني	٤٩٠	٣٢,٠	٢٠٦٤	٣٣,٨
إجمالي المدينة	١٥٣٣	١٠٠	٦١١٩	١٠٠

المصدر : محافظة أسيوط ، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار ، بيانات مطبوعة وغير منشورة ، والنسب من حساب الباحثين .

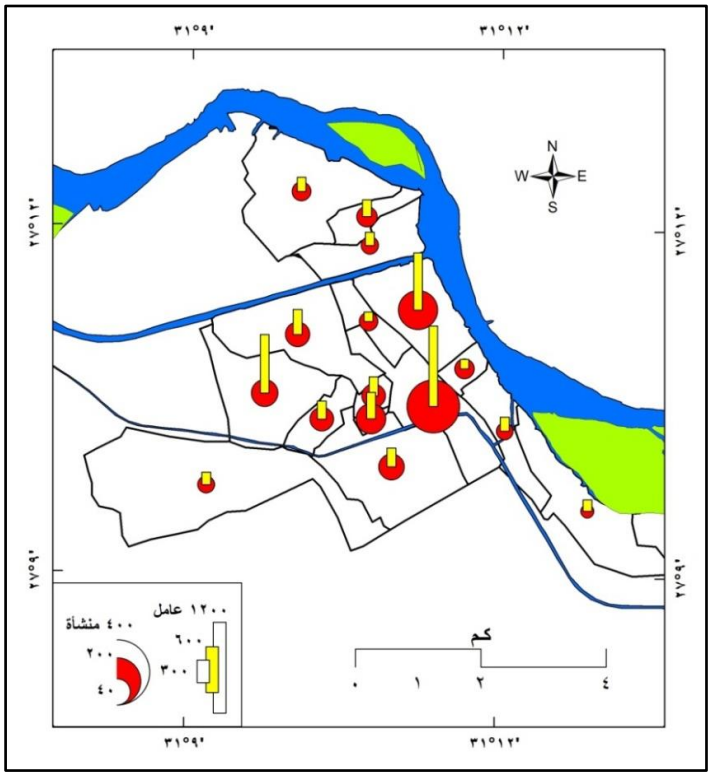

شكل(٢) توزيع المنشأت والعمالة الصناعية في مدينة أسيوط

يتبين من جدول (٢) والشكل (٢) أن المنشآت الصناعية بالمدينة تبلغ نحو١٥٣٣ منشآه تتوزع بين قسمي أول وثاني، ويستحوذ قسم أول بشياخاته التسع على النصيب النسبي الأكبر من المنشآت الصناعية التي تزيد نسبتها عن حوالي ثلثي هذه المنشآت بينما يبلغ النصيب النسبي لقسم ثاني بشياخاته السبع أقل من ثلث المنشآت الصناعية المتوطنة بالمدينة ولعل أهم ما يلاحظ ميدانياً على المنشآت الصناعية في مدينة أسيوط أن الاتجاه العام نحو المنشآت الصناعية الصغيرة ومتناهية الصغر محدودة المساحة، بل وعدم تخصيص مساحة من الأرض وان كانت صغيرة للاستخدام الصناعي في المدينة، فبشكل عام تمثل المنشآت الصناعية بالمدينة جزء من المنشآت السكنية إلا في حالات قليلة مثل مصنع سيد للأدوية ، وتأخذ الصورة التوزيعية للمنشآت الصناعية بالمدينة الوضع التالي:

*تعتبر الشياخة السادسة أكبر الشياخات من حيث نصيبها النسبي من إعداد المنشآت الصناعية في المدينة فيتجاوز حجمها النسبي من المنشآت الحجم النسبي لشياخات قسم ثاني السبع مجتمعة ، ويليها بفارق نسبي كبير الشياخة الرابعة يبلغ ١٩.٣% من المنشآت الصناعية بالمدينة٠

*يتراوح الحجم النسبي لنصيب كل شياخة من المنشآت الصناعية بين ١٠-٥% في خمس شياخات جميعها في قسم أول هي على الترتيب الشياخة الرابعة، التاسعة، الثانية، الخامسة، والأولى ، ويقل النصيب النسبي من المنشآت الصناعية عن ٥% بالمدينة عن إجمالي المنشآت الصناعية في باقي شياخات المدينة، حيث تشمل هذه الفئة الشياخات الثالثة، السابعة، والثامنة في قسم أول وجميع شياخات قسم ثاني٠

*ومن حيث توزيع العاملين بالصناعة على مستوى شياخات المدينة تأتي الشياخة السادسة في الرتبة الأولى وتستحوذ على ٢٢.٨% من العاملين بالصناعة في المدينة، حيث تتركز بها النسبة الأكبر من الصناعات الخشبية والصناعات المعدنية وصناعة الملابس والمطبوعات والصناعات الورقية، كما تحتل أيضاً الترتيب الأول بين شياخات المدينة في الصناعات الغذائية، وهى الشياخة الأكبر من حيث الحجم السكاني مقارنة بباقي شياخات المدينة، وهى الأكبر من حيث المساحة

*تليها شياخة البيسري التي تضم ١٥.٢%من العاملين بالصناعة في المدينة، وتتميز شياخة البيسري باستمرار توطن المنشأة الصناعية الوحيدة المتبقية من الصناعات الضخمة بالمدينة والمتمثلة في شركة سيد للصناعات الدوائية، وتعد هذه الشياخة من مظاهر التوسع العمراني للمدينة وما زالت بها بعض الفراغات البينية، كما أنها من الشياخات الخدمية في شمال المدينة، ومن المتوقع هجرة هذه الصناعة من موقعها الحالي مع التوسع العمراني للمدينة سواء الى

الظهير الصحراوي الشرقي أو الغربي كما حدث في صناعة المشروبات الغازية وشركة غـزل أسيوط.

*تأتي في الترتيب الثالث الشياخة الرابعة من حيث حجم العمالة الصناعية بها وتتميز بتـوطن الصناعات الخشبية كصناعة الأثاث ومسح وخرط الأخشـاب والأبـواب والشـبابيك، وكـذلك الصناعات المعدنية، وتليها بفارق نسبي صغير الشياخة السابعة التي تتميز بتوطن الصـناعات الغذائية وبها أحد المخابز الي تستقل بمنشأة مستقلة بعيداً عن المنشآت السكنية، كما يتوطن بهـا الصناعات الخشبية وصناعة الملابس ، وتضم الشياخات الأربع مجتمعة أكثر من نصف العاملين بالصناعة في المدينة نحو ٥٢.٣% من الإجمالي ، وعند حساب معامل قرينـة لـورنز حقـق (٠.٤٠٤) مما يعني أن الصناعة بالمدينة تميل إلى الانتشار وعدم التركز في شـياخة بعينهـا داخل المدينة ، وفيما يلي دراسة تحليلية لتوزيع القطاعات الصناعية على شياخات مدينة أسيوط.

أ-الصناعات الغذائية:- يتميز قطاع الصناعات الغذائية بتعدد أقسامه أو الأنشـطة الصـناعية التابعة لها وانتشارها الجغرافي ؛ لارتباطها المباشر بحاجات السكان اليومية للغذاء، وقد زاد من أهمية هذه الصناعات وانتشارها الجغرافي عدم حاجتها في أحيـان كثيـرة لـرؤوس أمـوال ضخمة[٢٥]، ويوضح الجدول (٣) والشكل (٣) توزيع العاملين بالصناعات الغذائية على مستوى شياخات المدينة، ومعامل التوطن الصناعي للصناعات الغذائية بكل شياخة، ومن خلالهما يمكن استنتاج ما يلي:

*تنتشر الصناعات الغذائية في كافة شياخات المدينة، ويتقاسمها الحيين المكونين للمدينة بنسـب متقاربة حيث تبلغ نسبة قسم أول ٤٩% وقسم ثاني ٥١% من جملة العاملين بالصناعات الغذائية في المدينة.

*تأتي الشياخة السابعة وهى احدى شياخات قسم ثاني في مقدمة شياخات المدينة من حيث عـدد العاملين بالصناعات الغذائية، يليها الشياخة السادسة وتضم الشياختان ٣١% من العاملين بهـذه الصناعات؛ ويعزى ذلك الى كون هاتان الشياختان الأكبر من حيث الحجم السكاني بالمدينة.

*يقل الحجم النسبي للعاملين بالصناعات الغذائية في باقي الشياخات مـن ١٠% مـن إجمـالي العاملين بها في المدينة، وتأتي شياخة الوليدية الوسطانية في الترتيب الثالث من حيـث الحجـم النسبي للعاملين بالصناعات الغذائية بها بالرغم من مساحتها المحـدودة إلا أن وقوعهـا بـين الوليدية القبلية والوليدية البحرية جعلها منطقة جذب لمثل هذه الصناعات بما يتوفر لها من موقع في سوق كل من الشياخات الثلاث.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٣

جدول (٣) توزيع الصناعات الغذائية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠ .

اسم الشياخة	العمال		معامل التوطن
	عدد	%	
الأولى	٦١	٣,٣	٠,٧٤
الثانية	١٢٦	٦,٨	١,٤٥
الثالثة	٨٥	٤,٦	٠,٩٨
الرابعة	٤٨	٢,٦	٠,٣٩
الخامسة	١٢٠	٦,٥	١,١٦
السادسة	٢٥٠	١٣,٥	٠,٦٨
الشركات	٣٧	٢,٠	٠,٨٦
عرب المدابغ والجبانة	٣٧	٢,٠	٠,٦٥
البيسري	١٤٣	٧,٧	٠,٥٣
الحمراء الأولى	١٢٠	٦,٥	١,٨٦
الحمراء الثانية	٢٤	١,٣	٠,٥٦
الوليدية البحرية	١٠٨	٥,٨	١,٦٨
الوليدية الوسطانية	١٥٤	٨,٣	٢,٠
الوليدية القبلية	٨٨	٤,٨	١,٤٥
السابعة	٣٢٣	١٧,٥	١,٢٣
نزلة عبد اللاه	١٢٥	٦,٨	٢,٣٥
الإجمالي	١٨٤٨	١٠٠	-

المصدر : بالمصدر: بيانات العمالة من الجدول (٢) وحساب النسب ومعامل التوطن من حساب الباحثين.

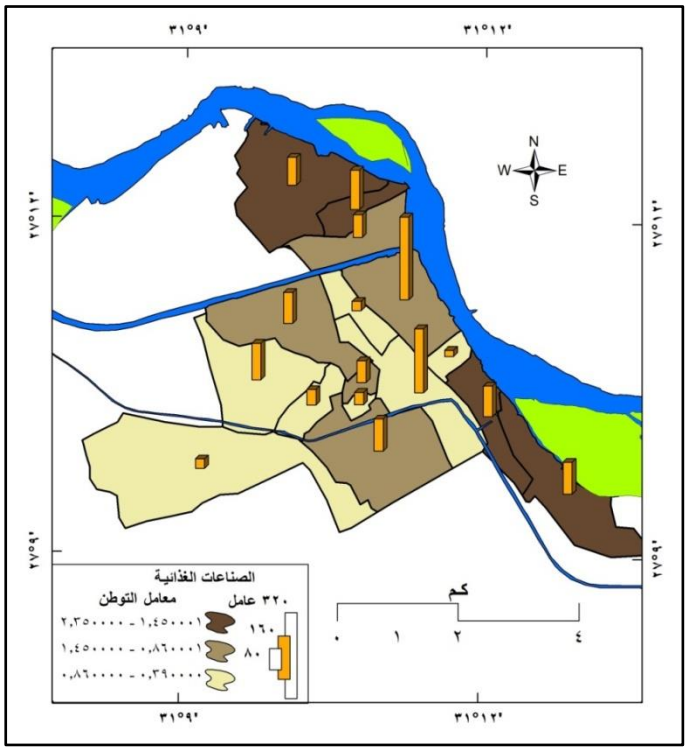

شكل(٣) توزيع الصناعات الغذائية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠.

*تمثل شياخة البيسري الترتيب الرابع بين شياخات المدينة وتليها شياخة نزلة عبد اللاه والتي يمكن توصيفهما بشياخات هامش المدينة ، وتضم الشياخات الخمس اكثر من نصف العاملين بالصناعات الغذائية في المدينة٠وتأتي بعد ذلك الشياخة الخامسة في قسم أول وشياخة الحمراء الأولى ويستحوذ كلاهما على ٦.٥%من جملة العاملين بالصناعات الغذائية بالمدينة، وتليها شياخة الوليدية البحرية .

*يقل الحجم النسبي للعاملين بالصناعات الغذائية في باقي الشياخات عن ٥% من إجمالي العاملين بهذه الصناعة في المدينة، وتأتي شياخة الحمراء الثانية كأقل الشياخات من حيث الحجم النسبي للعاملين بها، وهى على الترتيب شياخة الوليدية القبلية والشياخة الخامسة وكلاهما يتجاوز حجمهما النسبي ٤% من العاملين بهذه الصناعة ، ويليها الشياخة الأولى ثم يقل الحجم النسبي عن ٣% في الشياخة الرابعة وشياخة الشركات والمدابغ٠

*عند حساب معامل التوطن الصناعي للعاملين بالصناعات الغذائية تجاوزت قيمة المعامل (١) في ثمان شياخات مما يعني إن الأهمية النسبية لهذه الصناعة أكبر من الأهمية النسبية للشياخة على مستوى المدينة في ثمان شياخات، بل وتتجاوز ضعف أهميتها في شياخة نزلة عبد اللاه وشياخة الوليدية الوسطانية٠

ب- صناعة الغزل والنسيج والملابس والجلود:- تمثل صناعات الغزل والنسيج والملابس والجلود واحدة من القطاعات التي تتميز تاريخياً بها مدينة أسيوط، وينقسم هذا القطاع إلى مجموعة من الأقسام الصناعية تأتي في مقدمتها صناعة الملابس وهى الأكثر انتشاراً بالمدينة، وتميل إلى شكل من أشكال التخصص أو ما يعرف بحياكة الملابس للذكور وأخرى للإناث، وتدخل هذه الصناعة في اطار ما يعرف بتقديم خدمة صناعية للغير مقابل أجر، وأيضاً تدخل مع هذه الصناعة صناعة المفروشات والستائر التي ترتبط برغبات المستهلك ومثل هذه الصناعات ترتبط ارتباطاً مباشرا بالسوق، ومن صناعات هذا القطاع التي تميل الى التركز صناعة دبغ وتهيئة الجلود وتتركز منشآتها في شياخة واحدة تعرف باسمها شياخة المدابغ وجبانة المسلمين، ويتركز بها خمس منشآت لصناعة دبغ الجلود، ومن خلال الجدول (٤) والشكل (٤) يمكن استنتاج ما يلي:

*يبلغ عدد العاملين بهذه الصناعة من (٧٩٥) عامل يتوزعون على كافة شياخات المدينة بنسب متفاوتة ، فتأتي النسبة الأكبر من العاملين في الشياخة السابعة وتليها بفارق نسبي صغير الشياخة السادسة ويضمان أكثر من خمس العمالة بهذه الصناعة.

*تأتي الشياخة الرابعة في الرتبة الثالثة من حيث عدد العاملين بهذه الصناعة ، وتضم الشياخات الثلاث أكثر من نصف العاملين بصناعة الملابس بالمدينة ، وتتجاوز الشياخات الثلاث متجاورة

مكانية واحدة يسهل الوصول إليها من كافة شياخات المدينة وتمثل الكتلة السكانية الأكبر في المدينة.

جدول (٤) توزيع صناعات الغزل والنسيج والملابس والجلود على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠ م.

اسم الشياخة	العمال		معامل التوطن	اسم الشياخة	العمال		معامل التوطن
	عدد	%			عدد	%	
الأولى	٩	١,١	٠,٢٥	الحمراء الأولى	٢٥	٣,١	٠,٩٠
الثانية	٢٢	٢,٨	٠,٥٨	الحمراء الثانية	٤٠	٥,٠	٢,١٧
الثالثة	٩	١,١	٠,٢٤	الوليدية البحرية	١٤	١,٨	٠,٥١
الرابعة	١٠٢	١٢,٨	١,٩٦	الوليدية الوسطانية	٣٥	٤,٤	١,٠٥
الخامسة	٣٤	٤,٣	٠,٧٠	الوليدية القبلية	٧٣	٩,٢	٢,٧٩
السادسة	١٦٨	٢١,٢	١,٠٦	السابعة	١٧٥	٢٢,١	١,٥٥
الشركات	٣٨	٤,٨	٢,٠٥	نزلة عبد اللاه	٦	٠,٧	٠,٢٦
عرب المدابغ والجبانة	٣٨	٤,٨	١,٥٦	الإجمالي	٧٩٥	١٠٠	-
البيسري	٧	٠,٩	٠,٠٦				

المصدر : بيانات العمالة من الجدول (٢) وحساب النسب ومعامل التوطن من حساب الباحثين.

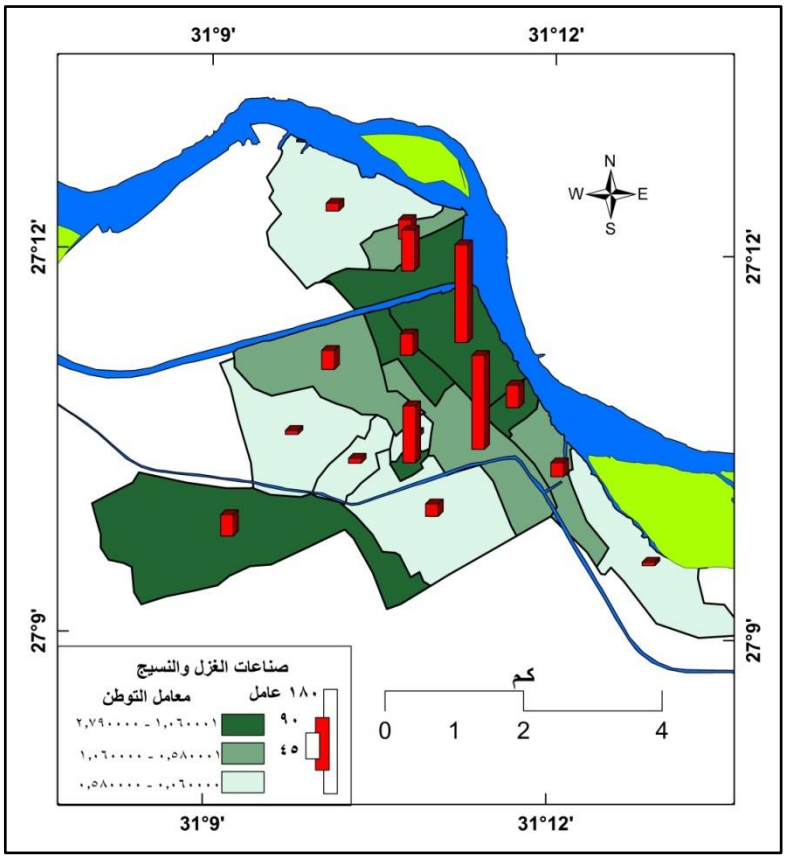

شكل(٤) توزيع صناعات الغزل والنسيج والملابس على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠.

*تقل نسب توزيع العاملين بصناعات الغزل والنسيج والملابس والجلود عن ١٠% في باقي الشياخات فتأتي شياخة الوليدية القبلية في الترتيب الرابع من حيث عدد العاملين ، أما باقي الشياخات فيقل نصيبها النسبي عن ٥% من العاملين بهذه الصناعة وتمثل شياخة نزلة عبد اللاه أقل الشياخات من حيث نصيبها النسبي من العاملين في هذه الصناعة.

*بالرغم من تركز حوالي ٦٥% من العاملين بهذه الصناعات في أربع شياخات فقط من الستة عشر شياخة المكونة للمدينة إلا أنه مع هذا التركز تنتشر هذه الصناعات في كافة شياخات المدينة ؛ لارتباطها برغبات المستهلكين وطبيعة احتياجاتهم من الملابس.

*تبين عند حساب معامل التوطن أنه تجاوز في قيمته (١) في سبع شياخات بل وتجاوز (٢) في ثلاث شياخات هي: الوليدية القبلية ، الشركات ، والحمراء الثانية ، مما يعني أن الأهمية النسبية لهذه الصناعة بكل منهم ضعف الأهمية النسبية للصناعة في المدينة، أما الشياخات الخمس الأخرى التي تزداد الأهمية النسبية لصناعة الملابس فيها عن الأهمية النسبية لهذه الصناعة بالمدينة فتضم شياخات : الرابعة، السادسة، عرب المدابغ وجبانة المسلمين، الوليدية الوسطانية، والشياخة السابعة.

ج- الصناعات الخشبية:- تشمل الصناعات الخشبية صناعات: إعداد الأخشاب، الأثاث، والأبواب والشبابيك، وتعتبر صناعة الأثاث من أقدم الصناعات الأساسية لسد حاجة الفرد[٢٦]، وتعتمد صناعة المنتجات الخشبية في الأساس على تقديم خدمات صناعية للغير مقابل أجر. وقد اتضح من خلال الدراسة الميدانية ارتباط هذه الصناعة برغبات المستهلك من حيث الشكل والخامات المستخدمة بأسعار اليوم ، فما يلزم لمنشآت تصنيع الأخشاب من مقومات الإنتاج الصناعي يوفره المستهلك أما المنشأة فتوفر العمل الصناعي اللازم للإنتاج ومصادر الطاقة المستخدمة، فما يحصل عليه من أجر نظير الإنتاج يمثل تكلفة العمل ، ومن الملاحظ أن العمليات الصناعية للحصول على المنتج النهائي من الصناعات الخشبية لا يتم في منشأة واحدة بل يتم على مرحلتين أو ثلاث، الأولى مرحلة نشر ومسح وخرط وتقطيع الأخشاب وتستلزم هذه المرحلة الآت ومصادر طاقة تحتاج الى استثمار في المنشأة يتراوح بين ٨٠٠ألف إلى مليون جنيه مصري لتجهيز المنشأة، وتحتاج الى مساحة تتراوح بين ٨٠ الى ١٥٠متر مربع . وهذا ما قد لا يتوفر في الشياخات المزدحمة مثل الوليدية القبلية التي توجد بها منشأة واحدة خاصة وأن هذه المنشآت تجمع بين عملية إعداد الأخشاب وتصنيع الأثاث أو الأبواب والشبابيك الخشبية، وتتمثل المرحلة الثانية في عملية التصنيع ويتخصص عدد من المنشآت بها فقط ، وتأتي المرحلة

الثالثة لصناعة الأثاث في عمليات التنجيد والتي يتخصص فيها منشآت منفصلة ، ويتبين من الجدول (٥) والشكل (٥) ما يلي:

جدول (٥) توزيع الصناعات الخشبية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠

اسم الشياخة	العمال		معامل التوطن	اسم الشياخة	العمال		معامل التوطن
	عدد	%			عدد	%	
الأولى	١٤٦	٩,٩	٢,٢١	الحمراء الأولى	٣٩	٢,٦	٠,٧٥
الثانية	٦٩	٤,٧	٠,٩٩	الحمراء الثانية	٥٢	٣,٥	١,٥٢
الثالثة	٨٦	٥,٨	١,٢٤	الوليدية البحرية	٧٧	٥,٢	١,٥٠
الرابعة	١٦٨	١١,٤	١,٧٤	الوليدية الوسطانية	٤٢	٢,٨	٠,٦٨
الخامسة	١٦٧	١١,٣	١,٨٤	الوليدية القبلية	١٥	١,٠	٠,٣١
السادسة	٣٢١	٢١,٧	١,٠٩	السابعة	٨٨	٦,٠	٠,٤٢
الشركات	٢٢	١,٥	٠,٦٤	نزلة عبد اللاه	١٤	١,٠	٠,٣٢
عرب المدابغ والجبانة	٢٥	١,٧	٠,٥٥	الإجمالي	١٤٧٨	١٠٠	-
البيسري	١٤٧	٩,٩	٠,٩٨				

المصدر: بيانات العمالة من الجدول (٢) وحساب النسب ومعامل التوطن من حساب الباحثين.

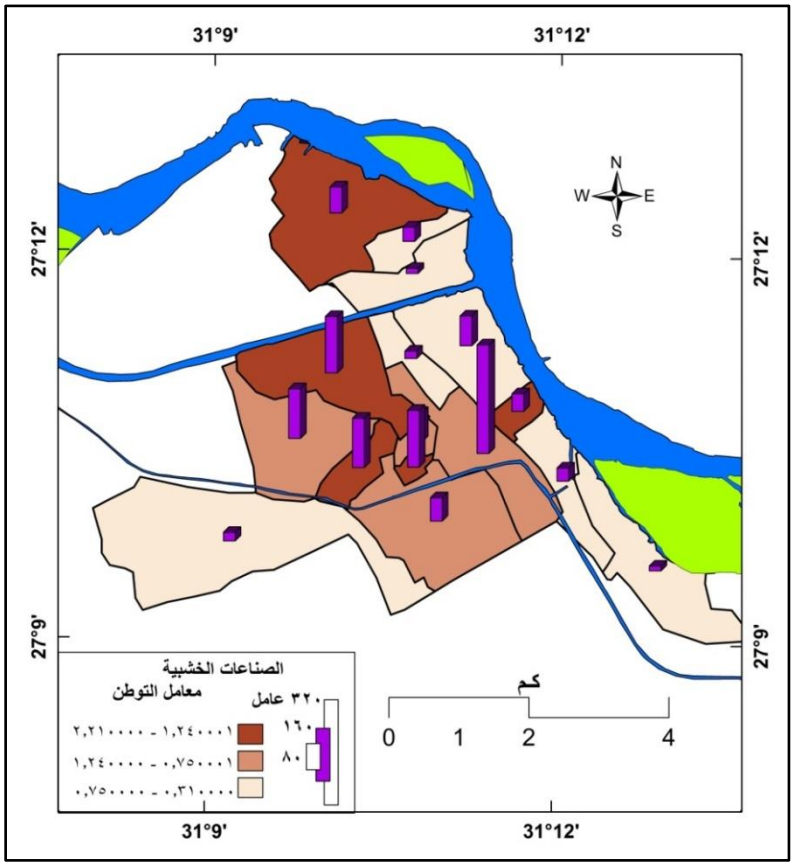

شكل(٥) توزيع الصناعات الخشيبية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠ .

*تنتشر الصناعات الخشبية في كافة شياخات المدينة ويأتي هذا الانتشار بنسب متفاوتة من شياخة لأخرى، فتمثل الشياخة السادسة المرتبة الأولى ويصل نصيبها النسبي إلى ٢١.٧% من إجمالي عدد العاملين بهذه الصناعة في المدينة وبفارق نسبي كبير عن آخر الشياخات في الترتيب وهى شياخة نزلة عبد اللاه.

*تأتي الشياخة الرابعة في الترتيب الثاني من حيث النصيب النسبي من العاملين وتليها بفارق نسبي صغير الشياخة الخامسة، وتأتي في الترتيب الرابع والخامس الشياخة الأولى وشياخة البيسري، بنصيب نسبي متساوي ٩.٩% من العاملين بالصناعات الخشبية في مدينة أسيوط.

*تمثل الشياخات الخمس السابقة حوالي ٦٤.٢% من العاملين بهذه الصناعات في المدينة، وتقع جميعها في قسم أول، أما باقي الشياخات فيتراوح نصيبها النسبي بين (٦ و٥%) وهى شياخات: السابعة، الثالثة، والوليدية البحرية، وتقل النسبة عن ٥% في باقي الشياخات.

*بحساب معامل التوطن حققت قيم المعامل توطنا أكثر من (١) في سبع شياخات تأتي الشياخة الأولى في مقدمتها حيث تجاوز قيمة المعامل (٢) مما يشير إلى أن الأهمية النسبية لهذه الصناعة بالشياخة الأولى حققت الأهمية النسبية لهذه الصناعة بالمدينة، والشياخات الست المتوطن بها هذه الصناعات هي على الترتيب ....لقيم المعامل، الشياخات: الخامسة، الرابعة، الحمراء الثانية، الوليدية البحرية، الثالثة، والسادسة، ويكاد يحقق المعامل توطناً (٠.٩٩ و ٠.٩٨) في الشياخة الثانية وشياخة البيسري.

د-الصناعات الورقية:- تمثل صناعة الطباعة والنشر أهم صناعة في مجموعة الصناعات التي يتطلبها النشاط التجاري والصناعي بالمدينة[٢٧]، بالإضافة إلى دورها في عمليات الطباعة المتعلقة بمنظومة التعليم الجامعي وما قبل الجامعي داخل مدينة يتوطن بها خمس جامعات ما بين جامعات حكومية تتمثل في جامعة أسيوط وجامعة الأزهر والجامعة الأهلية وجامعات خاصة تتمثل في جامعتي سفنكس وبدر، وتنتشر منشآت هذه الصناعات أما في الدور الأرضي من المنشآت السكنية خاصة في طباعة الدفاتر والسجلات والفواتير، وكذلك المطابع المتخصصة في مطبوعات المناسبات والإعلانات والملصقات، أما مطابع الكتب الجامعية فغالباً ما تأخذ مساحة اكبر في الدور تحت الأرضي (البدروم) في بعض المنشآت السكنية، ومن المنشآت القزمية المرتبطة بهذه الصناعة في المدينة أيضا تجليد الكتب والرسائل العلمية الجامعية، ويتوطن منها ثلاثة منشآت في الشياخة السادسة والرابعة والمنشأة الرابعة تتوطن في شياخة الوليدية، وتنتشر الصناعات الورقية في عشر شياخات فقط من شياخات المدينة كما هو موضح بالجدول (٦).

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٣

جدول (٦) توزيع الصناعات الورقية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠م

اسم الشياخة	العمال		معامل التوطن	اسم الشياخة	العمال		معامل التوطن
	عدد	%			عدد	%	
الأولى	٨	٢,٨	٠,٦٢	الحمراء الثانية	٦	٢,١	٠,٨٩
الرابعة	٧	٢,٤	٠,٣٦	الوليدية الوسطانية	٤	١,٤	٠,٣٢
الخامسة	١٣	٤,٥	٠,٧٢	الوليدية القبلية	٩	٣,١	٠,٩٤
السادسة	٩٥	٣٣,١	١,٦٦	السابعة	١٢٠	٤١,٨	٢,٩٣
الشركات	٢٢	٧,٧	٣,٢٩	الإجمالي	٢٨٧	١٠٠	-
البيسري	٣	١,١	٠,٢١				

المصدر: بيانات العمالة من الجدول (٢) وحساب النسب ومعامل التوطن من حساب الباحثين.

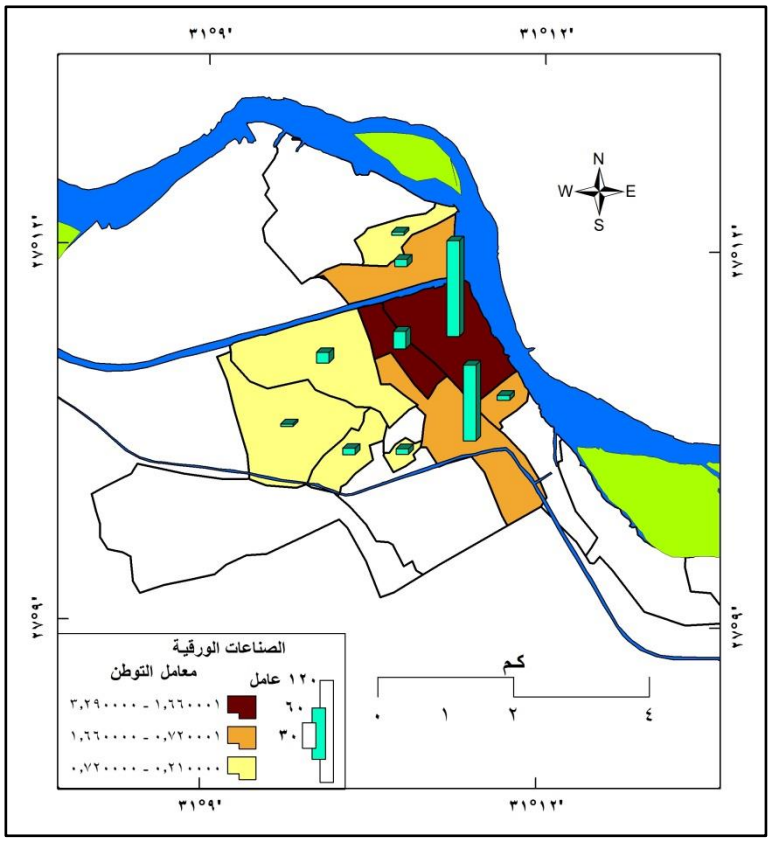

شكل(٦) توزيع الصناعات الورقية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠.

يتضح من الجدول (٦) والشكل (٦) ما يلي:

*يبلغ عدد العاملين بالصناعات الورقية والطباعة والنشر في مدينة أسيوط ٢٨٧ عامل يتوزعون بنسب متباينة فيتركز أكثر من خمس هذا العدد في الشياخة السابعة وتليها في الترتيب الثاني الشياخة السادسة ليتركز بهما حوالي ثلاثة أرباع العاملين بهذه الصناعة؛ نظراً لموقع جامعة أسيوط بالشياخة السابعة ويفصلها عن جامعة الأزهر ترعة الإبراهيمية كذلك نتيجة تركز الأنشطة التجارية والحكومية بالشياخة السادسة مما ساعد على تركز هذه الصناعة في هاتين الشياختين .

*تأتي في المرتبة الثالثة وبفارق نسبي كبير شياخة الشركات وهي في موقعها تمثل امتدادا لدور الشياخة السابعة في توطن منشآت هذه الصناعة ، وتضم الشياخات الثلاث أكثر من أربعة أخماس العاملين بهذه الصناعة في المدينة ، أما الشياخات السبع الأخرى فيقل النصيب النسبي لأي منها عن ٥% من العاملين بصناعات الورق والطباعة والنشر وتصل إلى أقل نسبة لها في شياخة البيسري .

*عند حساب معامل توطن العاملين بهذه الصناعة حقق المعامل أكثر من (١) في ثلاث شياخات ، تأتي في مقدمتها شياخة الشركات وتليها الشياخة السابعة وتشير قيم المعامل في الشياختين إلى أن الأهمية النسبية بهما أكثر من ضعف الأهمية النسبية للصناعة في كل منهما ، ثم تليهما الشيخة السادسة كثالث الشياخات التي تتوطن بها هذه الصناعة ، أما باقي الشياخات فتقل قيم معامل التوطن بها عن (١) مما يشير إلى أن الأهمية النسبية للصناعات الورقية بها أقل من الأهمية النسبية للصناعة فيها .

ه-الصناعات المعدنية والهندسية :- تمثل الصناعات المعدنية والهندسية واحدة من المجموعات الصناعية الهامة التي يمثل توطنها تلبية مباشرة لاحتياجات المدينة ، ويوضح الجدول (٧) توزيع العاملين بالصناعات المعدنية والهندسية على شياخات مدينة أسيوط ، ومعامل الأهمية النسبية لهذه الصناعات في كل شياخة من شياخات المدينة :

جدول (٧) توزيع الصناعات المعدنية والهندسية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠.

اسم الشياخة	العمال		معامل التوطن	اسم الشياخة	العمال		معامل التوطن
	عدد	%			عدد	%	
الأولى	٢٥	٣,٦	٠,٧٩	الحمراء الأولى	٧	١,٠	٠,٢٨
الثانية	٥٢	٧,٥	١,٥٨	الحمراء الثانية	١١	١,٦	٠,٦٨
الثالثة	١٠٢	١٤,٦	٣,١١	الوليدية البحرية	١١	١,٦	٠,٤٥
الرابعة	٤١	٥,٩	٠,٨٩	الوليدية الوسطانية	١١	١,٦	٠,٣٨
الخامسة	١٣	١,٩	٠,٣١	الوليدية القبلية	٩	١,٣	٠,٣٩
السادسة	٢١٤	٣٠,٧	١,٥٤	الشياخة السابعة	٥٥	٧,٩	٠,٥٥
شياخة الشركات	١٨	٢,٦	١,١١	نزلة عبد اللاه	٨	١,١	٠,٣٩
عرب المدابغ والجبانة	٤٨	٦,٩	٢,٢٤	إجمالي المدينة	٦٩٦	١٠٠	-
شياخة البيسري	٧١	١٠,٢	٠,٧٠				
المصدر: بيانات العمالة من الجدول (٢) وحساب النسب ومعامل التوطن من حساب الباحثين.							

من خلال الجدول (٧) والشكل (٧) يمكن استنتاج ما يلي :

*تعتبر الصناعات المعدنية والهندسية واحدة من المجموعات الصناعية المنتشرة في جميع شياخات مدينة أسيوط بنسب متباينة ، شأنها في ذلك شأن الصناعات الغذائية وصناعات الغزل والنسيج والملابس والجلود ، ويبلغ عدد العاملين في الصناعات المعدنية والهندسية بالمدينة (٦٩٦) عامل .

*تحتل الشياخة السادسة مقدمة شياخات المدينة من حيث أعداد العاملين بها في هذه الصناعات ، ويليها بفارق نسبي كبير الشياخة الثالثة وفي المرتبة الثالثة شياخة البيسري ، وتستحوذ الثلاث شياخات على أكثر من نصف العاملين في الصناعات المعدنية والهندسية بالمدينة ، ويرجع

التركز النسبي لهذه الصناعات إلى أكثر من عامل لعل من أهمها العامل التاريخي وتوارث المهنة كما هو الحال في الشياخة الثالثة .

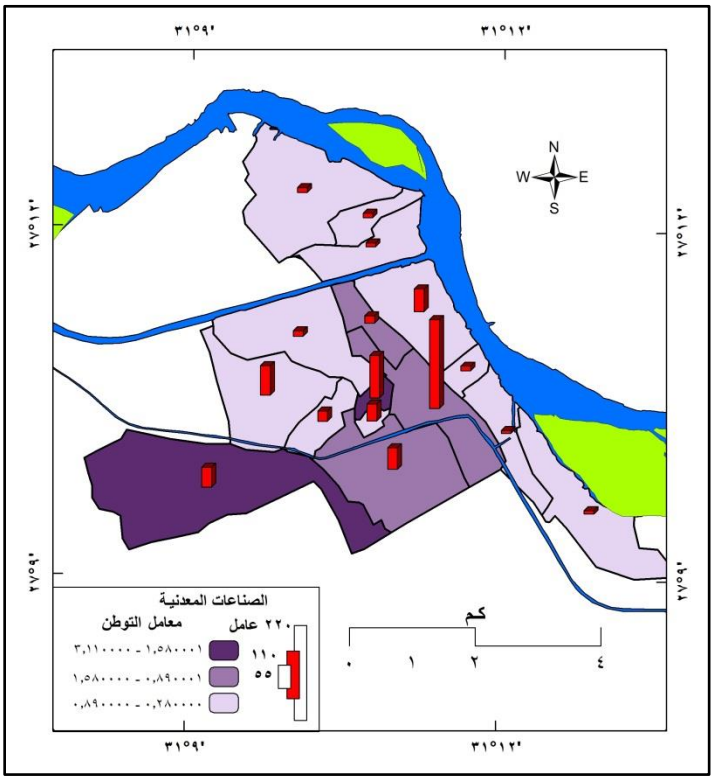

شكل(٧) توزيع الصناعات المعدنية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠.

*يقل النصيب النسبي لأي من شياخات المدينة الأخرى عن ١٠% من العاملين بهذه الصناعة ، حيث يتراوح بين (١٠-٥%) في أربع شياخات هي على الترتيب الشياخة السابعة والثانية والمدابغ والشياخة الرابعة ، أما باقي الشياخات فيقل النصيب النسبي لأي منها عن (٥%) من العاملين بالصناعات المعدنية والهندسية ، وتحصل شياخة نزلة عبد اللاه على أقل نصيب نسبي من العاملين بهذه الصناعات في مدينة أسيوط .

*عند حساب معامل التوطن الصناعي للعاملين في هذه الصناعات حققت قيم المعامل أكثر من (١) في خمس شياخات هي على الترتيب الشياخة الثالثة والمدابغ والثانية والسادسة وشياخة الشركات ، مما يشير إلى أن الأهمية النسبية للصناعات المعدنية والهندسية في هذه الشياخات أعلى من أهميتها بالمدينة ، وتقل قيمة المعامل عن (١) في باقي الشياخات وتتحقق أقل قيمة للمعامل في شياخة الحمراء الأولى .

و-صناعات مواد البناء: يوضح الجدول (٨) توزيع العاملين بصناعات مواد البنـــاء ومعامـــل توطنها على مستوى شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الثامن عشر (الجزء الثانى)

جدول (٨) توزيع العاملين بصناعات مواد البناء ومعامل توطنها على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠.

اسم الشياخة	العمال		معامل التوطن
	عدد	%	
الشياخة الرابعة	٢٨	٢٨.٨٧	٤.٣٠
الشياخة الخامسة	١٦	١٦.٤٩	٢.٦٢
شياخة الشركات	٤	٤.١٢	٠.٦٢
شياخة البيسري	٢٠	٢٠.٦٢	٦.٦٢
شياخة المدابغ وجبانة المسلمين	٢	٢.٠٦	٠.٦٢
شياخة الحمراء الأولى	١٥	١٥.٤٦	٤.٣٧
شياخة الوليدية البحرية	٢	٢.٠٦	٠.٦٢
الشياخة السابعة	١٠	١٠.٣١	٠.٧٥
باقي شياخات المدينة	٠	٠.٠٠	٠
الإجمالي	٩٧	١٠٠.٠٠	-
المصدر : بيانات العمالة من الجدول (٢)، والنسب والمعامل من حساب الباحثين.			

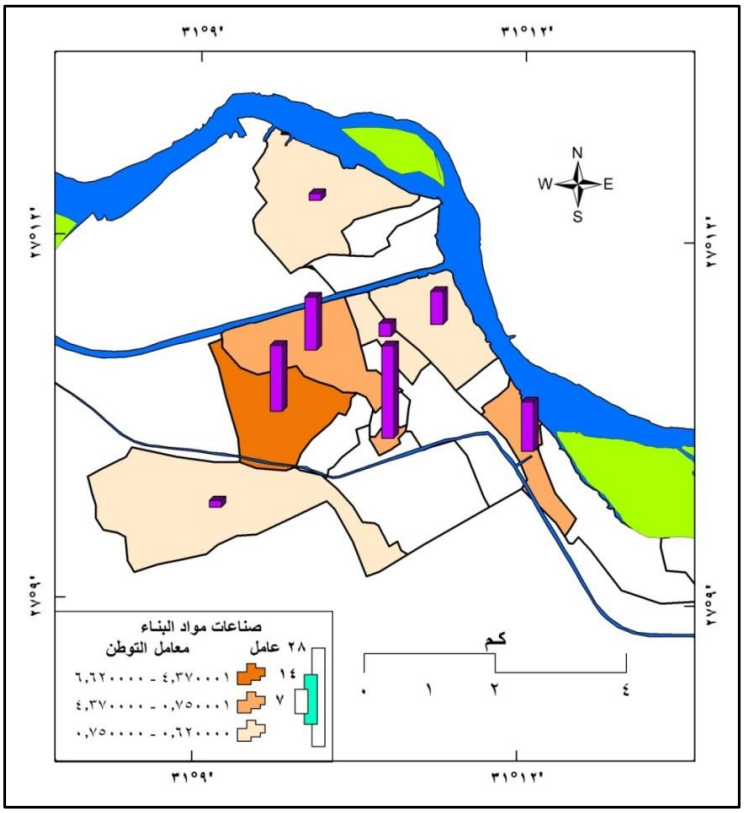

شكل(٨) توزيع صناعات مواد البناء على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠ .

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٨) اقتصار صناعات مواد البناء في توطنها على ثمان شياخات فقط من شياخات المدينة ، نظرا لطبيعة كثير من صناعات هذا القطاع واحتياجاتها لمساحات واسعة من الأراضي يصعب توفرها بالمدينة ، وما يتوطن منها في المدينة يرتبط في توطنه بالسوق أو قل مطابقة المنتج الصناعي لحاجة المستهلك من حيث المقاسات المطلوبة لكل منشأة، مثل صناعات تقطيع وشطف الزجاج وتقطيع وصقل الرخام ، وتأتي الشياخة الرابعة في المرتبة

الأولى من حيث عدد العاملين بهذه الصناعات بينما شياختي المدابغ والوليدية البحرية تحتلان المرتبة الأخيرة ، وتحتل شياخة البيسري المرتبة الثانية وتليها الشياخة الخامسة ، وبفارق نسبي صغير تأتي شياخة الحمراء الأولى في الترتيب الرابع ، وعند حساب معامل التوطن حقق أكثر من (١) في أربع شياخات هي على الترتيب شياخة البيسري والحمراء الأولى والشياخة الرابعة والخامسة ، وتشير قيم معامل الأهمية النسبية إلى أن الأهمية النسبية لصناعة مواد البناء في هذه الشياخات أكثر من ضعف أهميتها النسبية في المركب الصناعي للمدينة .

ز-الصناعات الكيماوية: يعتبر قطاع الصناعات الكيماوية من أقل الصناعات انتشارا في شياخات المدينة، ويوضح الجدول (٩) توزيع العاملين بالصناعات الكيماوية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠.

جدول (٩) توزيع العاملين بالصناعات الكيماوية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠ .

الشياخة	العمال		معامل التوطن
	عدد	%	
الشياخة الأولى	١٠	١,٨	١,٢٢
الشياخة السادسة	١٤	٢,٤	٠,١٤
شياخة البيسري	٥٠٢	٨٩,٦	٦,١٧
شياخة الوليدية القبلية	٣٥	٦,٢	٠,٤٣
باقي الشياخات	٠	٠	٠
الإجمالي	٥٦١	١٠٠	-

المصدر : بيانات العمالة من الجدول (٢)، والنسب والمعامل من حساب الباحثين.

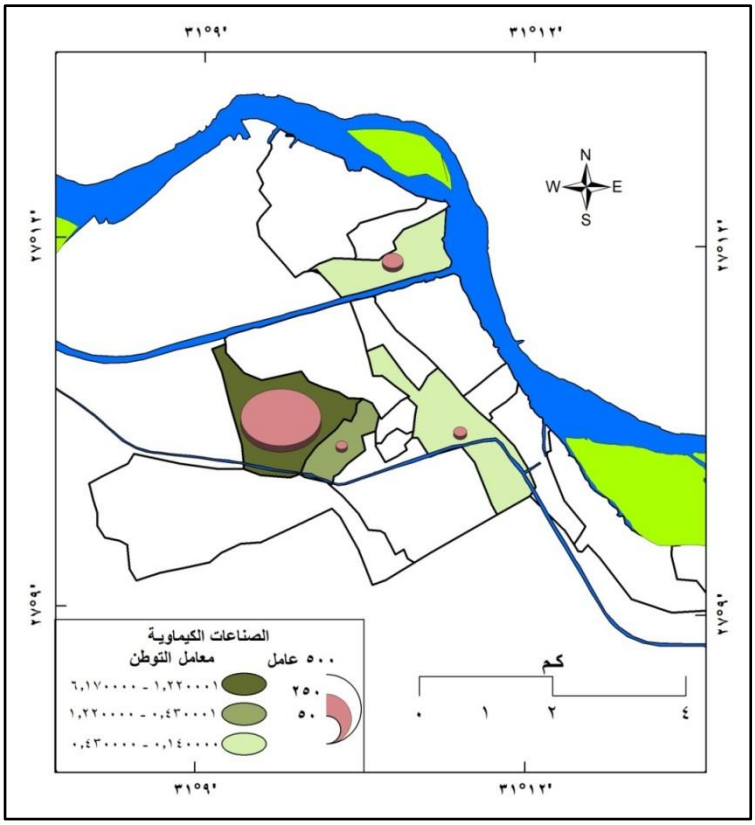

شكل(٩) توزيع الصناعات الكيماوية على شياخات مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠.

يتضح من الجول (٩) والشكل (٩) تركز الصناعات الكيماوية في شياخة البيسري التي تضم شركة "سيد" لصناعة الأدوية ، وتمثل المنشأة الصناعية الضخمة الوحيدة الباقية في المدينة بعد إغلاق مصنع غزل أسيوط وهجرة مصنع المشروبات الغازية إلى منطقة عرب العوامر الصناعية ، وقد توطنت شركة "سيد" لصناعة الأدوية في مدينة أسيوط عام ١٩٦٨ بشياخة البيسري وقت أن كانت الظهير الزراعي المباشر للمدينة ، وقبل أن يمتد إليها النمو العمراني للمدينة في العقدين الأخيرين ، وتبلغ مساحة المصنع (١٣) فدان وبدأ إنتاجه التجريبي عام ١٩٧٢،[٢٨] وتعتبر الصناعات الكيماوية من أقل الصناعات انتشارا في مدينة أسيوط حيث تتوزع على أربع شياخات فقط ؛ في مقدمتها شياخة البيسري التي تستحوذ على معظم العاملين بهذا القطاع الصناعي في المدينة ، يليها بفارق نسبي كبير شياخة الوليدية القبلية ، وفي المرتبة الثالثة الشياخة السادسة وتليها الشياخة الأولى ، وعند حساب معامل التوطن حقق أكثر من (١) في شياختي البيسري والشياخة الأولى أما شياخة الوليدية القبلية والشياخة السادسة فتقل قيمة المعامل عن (١) مما يشير إلى أن الأهمية النسبية للصناعات الكيماوية في هاتين الشياختين أقل من الأهمية النسبية لها على مستوى المدينة .

ثالثا : العوامل الجغرافية المؤثرة في صناعات مدينة أسيوط : تتعدد العوامل الجغرافية اللازمة لقيام الصناعة ومنها تأتي عوامل التوطن الصناعي ، ولعل من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن الدراسة الميدانية قد أوضحت أن صناعات المدينة في أسيوط تتأثر في توطنها أو قل في عوامل جذبها مجموعتين من العوامل تشمل المجموعة الأولى المادة الخام ومصادر الوقود والطاقة ، والمجموعة الثانية العوامل البشرية ، وتتعدد العوامل البشرية التي تؤثر في توطن الصناعة وإن كان أهمها العمالة ورأس المال والأسواق والنقل[٢٩]، وفيما يلي تحليل موجز لتأثير هذه العوامل على توطن الصناعات في مدينة أسيوط .

-المادة الخام ومصادر الوقود والطاقة : تعد المواد الخام وموارد الوقود والطاقة من العوامل الرئيسة التي تؤثر في توطن الصناعة فأي منتج صناعي ناتج تحول مادة خام أو أكثر باستخدام مصدر من مصادر الوقود أو قوة محركة[٣٠]، تنوع الخامات الداخلة في صناعات المدينة وعلى وجه العموم تتميز بأحجامها الصغيرة في الاستخدام ، وقد اتضح من الدراسة الميدانية أن كميات المادة الخام اللازمة للصناعة في مدينة أسيوط يتم جلبها لتشغيل بضعة أيام ، مثال ذلك قطاع الصناعات الغذائية بمختلف أقسامه فالمخزون منها محدود مما قد يؤدي أحيانا لتوقف العمل بما لا يتجاوز ساعات من يوم العمل ، ويرجع ذلك للمساحات الصغيرة للمنشآت وعدم توفر مساحات كافيه مخصصة لتخزين الخامات أو المنتجات ، وينتشر في المدينة تقديم الخدمات الصناعية للغير مقابل أجر كما في الصناعات المعدنية مثل خراطة المعادن وصناعة الأبواب الحديدية وصناعة الملابس والصناعات الخشبية ، فالصانع لا ينتج ويعرض إنتاجه في السوق إنما يقوم بالعملية الصناعية بناء على طلب المستهلك بمواصفات خاصة به ، وغالبا ما يوفر المستهلك المواد الخام التي تحقق له هذه المواصفات ، أما الصناعات التي توفر موادها الخام

وتعرض إنتاجها في السوق فتحصل على احتياجاتها من المواد الخام عن طريق متعهدين لتوريد (تجار جملة) هذه الخامات مثال صناعة الأخشاب أو المشروبات والعصائر ، وقد تكون الدولة أحد الموردين لهذه الخامات متمثلة في إدارات التموين التي تشرف على توريد حصص منتظمة من الدقيق لصناعة الخبز البلدي ، ولا يمثل توفر المواد الخام مشكلة للصناعة في المدينة حيث يقوم تجار الجملة بتوفيرها ، وإنما المشكلة في تكلفة الخامات وتغير أسعارها وارتفاعها بنسب يرى المنتجون أنها قد تؤدي إلى التوقف عن العمل ، وذلك لصغر الحجم الصناعي لهذه الصناعات وما يتبعه من صغر حجم المواد الخام الداخلة في الإنتاج .

أما بالنسبة لموارد الوقود والطاقة فتختلف حاجة الصناعة التحويلية من موارد الطاقة تبعا لتوفر هذه الموارد وتبعا لتكاليف استغلالها[٣١]، فتعتمد الصناعة بمدينة أسيوط على شبكات الوقود والطاقة في توفير احتياجاتها من الوقود والطاقة والمتمثلة في شبكة الغاز الطبيعي وشبكة الكهرباء ، وتبلغ كميات الكهرباء المستخدمة في صناعات المدينة ٤٦.٣ مليون ك.و.س. تمثل حوالي ٥.٦% من الطاقة الكهربائية المستهلكة في مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠،[٣٢] وتستخدم الكهرباء في مجالي الإنارة وتوليد القوى الحركية اللازمة لعمليات تشغيل كثير من الصناعات بالمدينة .

أما بالنسبة لشبكة الغاز الطبيعي والتي ازداد الاعتماد عليها في الصناعات بالمدن[٣٣]، ففي عمليات الاحتراق الخاصة بأفران صناعة الخبز بأنواعه المختلفة استبدلت المنتجات البترولية الملوثة للبيئة بالغاز الطبيعي ، وقد بدأت الشركة القابضة في توصيل الغاز الطبيعي لمدينة أسيوط عام ٢٠٠٧ ، ويبلغ طول خطوط الشبكة بالمدينة ١٢٤.٤ كم بطاقة تصميمية ١٣٥ مليون متر مكعب / يوم ، وتحصل المدينة على الغاز الطبيعي من الخطوط الرئيسة للشبكة القومية للغاز الطبيعي وتغطي شبكة التوزيع كافة شياخات المدينة ، من خلال محطة تخفيض الضغط وإضافة الرائحة جنوبي المدينة بالقرب من قرية درنكة ، ثم المحطات الفرعية أو محابس التوزيع لتخفيض ضغط الغاز في المدينة ، حيث يتم تخفيض الضغط من ٧٠ بار في الشبكة الرئيسة إلى ٧ بار في محطة الفيوم إلى ٤ بار في محطة درنكة إلى ٠.١ بار في المحطات الفرعية أو المحابس المنتشرة بالمدينة ، والتي يبلغ عددها ٤٣ محبس لتوزيع الغاز علي شياخات مدينة أسيوط منها عدد ١٩ محبس توزيع في قسم أول وعدد ٢٤ محبس توزيع في قسم ثان أسيوط[٣٤].

الأيدي العاملة : تشكل العمالة العنصر الحيوي في العمليات الصناعية من تشغيل وصيانة[٣٥]، ويرتبط بعوامل مختلفة من حيث توافر العمالة من الناحية الكمية والنوعية وتكلفة العمل[٣٦]، والاهتمام بالعمالة الصناعية يأخذ زوايا ثلاث هي : الاختلافات الجغرافية في توزيع العمالة حسب مصادرها المختلفة ، والاختلافات في توزيع العمالة ذات المستويات الفنية العالية ، والاختلافات في تكاليف العمالة[٣٧]، فبالنسبة لتوزيع العمالة الصناعية بالمدينة تبعا لمحال إقامتهم الدائمة ؛ أو مصدر هذه العمالة فقد أوضحت الدراسة الميدانية أن المنشآت الصناعية قيد الدراسة تضم ٦٣٥ عامل موزعين تبعا لمحال إقامتهم الدائمة كما هو بالجدول التالي :

جدول (١٠) توزيع العمالة الصناعية تبعا لمحال اقامتهم الدائمة في مدينة أسيوط

محل الإقامة	عدد العمال	%
مدينة أسيوط	٢٨٤	٤٤.٧
ريف مركز أسيوط	١٦٦	٢٦.١
مركز الفتح	٨٣	١٣.١
مراكز أخرى	١٠٢	١٦.١
الإجمالي	٦٣٥	١٠٠
المصدر : الدراسة الميدانية لمنشآت الصناعة بمدينة أسيوط في شهر يناير ٢٠٢١ .		

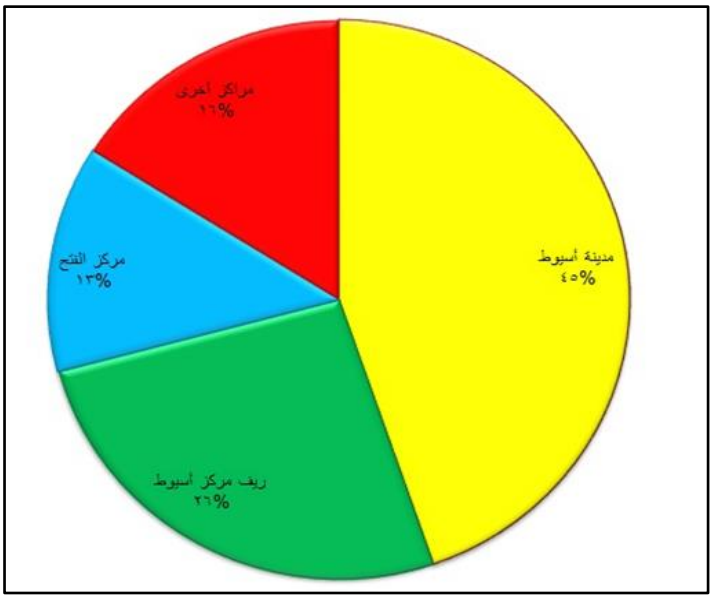

شكل(١٠) توزيع العمالة الصناعية تبعا لمحال اقامتهم الدائمة في مدينة أسيوط

يتضح من الجدول (١٠) والشكل (١٠) أن النسبة الأكبر من العاملين تتركز محال إقامتهم في مدينة أسيوط وتليها العمالة المقيمة في ريف مركز أسيوط ، ونظرا للعلاقة المكانية بين مدينة أسيوط ومركز الفتح اتضح أن نسبة ١٣,١% من إجمالي العمالة الصناعية بالمدينة تقيم بمركز الفتح ، ومن الملاحظ أن هناك بعض الصناعات تميل إلى تركز العاملين بها في مصدرهم من قرى بعينها مثل صناعة المخبوزات الإفرنجية من قرية بني سميع مركز أبو تيج ويفدون للعمل بمدينة أسيوط ، وغالبا ما يأتي العامل منفردا دون أسرته التي تقيم بالقرية ويتردد على أسرته في الأجازات الأسبوعية[٣٨]، وتأتي العمالة من المراكز الأخرى غير مركزي أسيوط والفتح المرتبة الثالثة من حيث نسبة العاملين بالصناعة في مدينة أسيوط ، وتتمثل أهم المشكلات التي تواجه العمالة الصناعية بالمدينة في انخفاض الأجور وعدم وجود أي مزايا تأمينية لمعظم العاملين .

السوق : تأتي أهمية دراسة السوق كعامل مؤثر في اختيار المواقع الصناعية حيث يترتب على توطن الصناعة في مناطق السوق أو قريبا منه وفورات في تكلفة النقل، وتتأثر الصناعة في المدينة بعدد من خصائص المنتجات في مقدمتها تزايد الوزن والحجم والقابلية للتلف[٣٩]، فلابد للصناعة أن تصرف إنتاجها سواء أكان هذا التصريف داخلي في السوق المحلي أو للأسواق الخارجية[٤٠]، وتبرز أهمية السوق من حيث كونه عاملا مؤثرا في تحديد الاتجاهات الجغرافية لعمليات التوطن الصناعي من خلال العلاقة بين التوطن الصناعي وموقع السوق ، والعلاقة المتبادلة بين نمو السوق ونمو الصناعة[٤١]، ويوضح الجدول (١١) العلاقة بين توزيع الصناعة على شياخات المدينة والسكان باعتبارهم الوحدات التسويقية المكونة للسوق في المدينة .

جدول (١١) نسب التعادل بين توزيع الصناعة والسكان ومعامل الارتباط الجغرافي على شياخات مدينة أسيوط

الشياخة	صناعات غذائية	الغزل والنسيج	صناعات خشبية	صناعات معدنية	مواد البناء	صناعات ورقية	صناعات كيماوية	إجمالي المدينة
الأولى	(-) ٤,٤	(-) ٦.٦	+ ٢.٢	(-) ٤.١	(-) ٧.٧	(-) ٤.٩	(-) ٥.٩	(-) ٣,٢
الثانية	(-) ٣,٩	(-) ٧.٩	(-) ٦.٠	(-) ٣.٢	(-) ١٠.٧	(-) ١٠.٧	(-) ١٠.٧	(-) ٦,٠
الثالثة	+ ٢,٠	(-) ١.٥	+ ٣.٢	+ ١.٢	(-) ٢.٦	(-) ٢.٦	(-) ٢.٦	+ ٢.١
الرابعة	٠	+ ١٠.٢	+ ٨.٨	+ ٣.٣	+ ٢٦.٣	(-) ٠.٢	(-) ٢.٦	+ ٣,٩
الخامسة	+ ١,٣	(-) ٠.٩	+ ٦.١	(-) ٣.٣	+ ١١.٣	(-) ٠.٧	(-) ٥.٢	+ ٠,٩
السادسة	(-) ٢,٧	+ ٤.٩	+ ٥.٥	+ ١٤.٥	(-) ١٦.٢	+ ١٦.٩	(-) ١٣.٨	+ ٣,٦
الشركات	+ ٠,٢	+ ٣.٠	(-) ٠.٣	+ ٠.٨	+ ٢.٣	+ ٥.٩	(-) ١.٨	+ ٠,٥
عرب المدابغ	+ ٠,٨	+٣.٦	+ ٠.٥	+ ٥.٧	+ ٠.٩	(-) ١.٢	(-) ١.٢	+ ١,٩
البيسري	+ ٣,٦	(-) ٣.٢	+٥.٨	+ ٦.١	+ ١٦.٥	(-) ٣.٠	+٨٥.٥	+ ١٠.٤
الحمراء الأولى	+ ٢,٥	(-) ٠.٩	(-) ١.٤	(-) ٣.٠	+ ١١.٤	(-) ٤.٠	(-) ٤.٠	(-) ٠,٥
الحمراء الثانية	(-) ٤,٠	(-) ٠.٣	(-) ١.٨	(-) ٣.٧	(-) ٥.٣	(-) ٣.٢	(-) ٥.٣	(-) ٣,٠
الوليدية البحرية	(-) ٠,٤	(-) ٤.٤	(-) ١.٠	(-) ٤.٦	(-) ٤.١	(-) ٦.٢	(-) ٦.٢	(-) ٢,٨
الوليدية الوسطانية	+ ١,٦	(-) ٢.٣	(-) ٣.٩	(-) ٥.١	(-) ٦.٧	(-) ٥.٣	(-) ٦.٧	(-) ٢,٥
الوليدية القبلية	(-) ١,٣	+ ٣.١	(-) ٥.١	(-) ٤.٨	(-) ٦.١	(-) ٣.٠	+ ٠.١	(-) ٢,٨
السابعة	+ ١,٦	+ ٦.١	(-) ٩.٩	(-) ٨.٠	(-) ٥.٦	+ ٢٦.٠	(-) ١٥.٩	(-) ١,٧
نزلة عبد اللاه	+ ٣,١	(-) ٣.٠	(-) ٢.٧	(-) ٢.٦	(-) ٣.٧	(-) ٣.٧	(-) ٣.٧	(-) ٠,٨
مجموع (+أو -)	١٦.٧	٣١.٠	٣٢.١	٤٢.٤	٦٨.٧	٤٨.٨	٨٥.٦	٢٣,٣
معامل الارتباط الجغرافي	٠.٨٣٣	٠.٦٩٠	٠.٦٧٩	٠.٥٧٦	٠.٣١٣	٠.٥١٢	٠.١٤٤	٠,٧٦٧

المصدر : بيانات العمالة من الجدول (٢) وبيانات السكان من: محافظة أسيوط، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، والنسب والمعامل من حساب الباحثين.

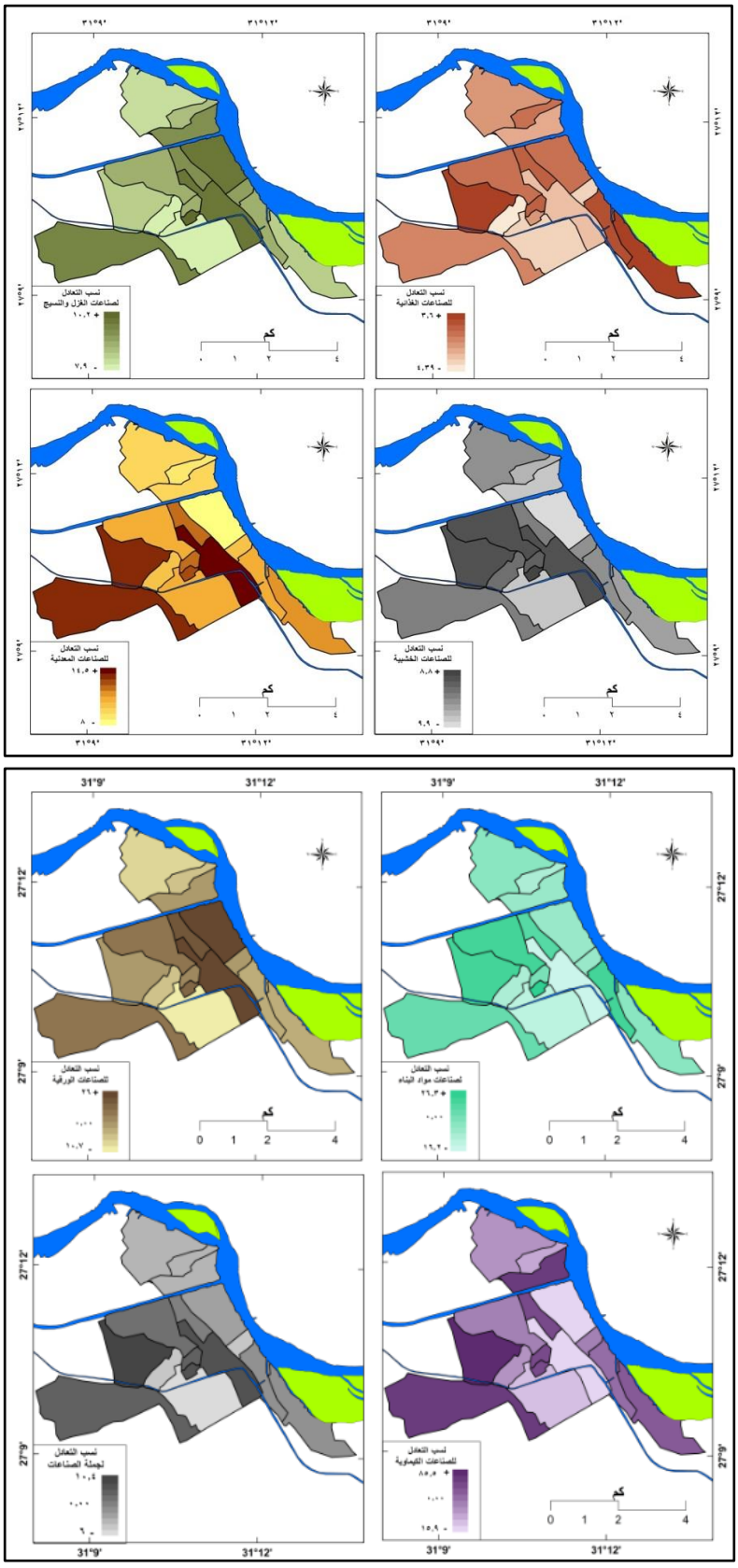

شكل(١١) نسب التعادل بين توزيع الصناعة والسكان ومعامل الإرتباط الجغرافي على شياخات مدينة أسيوط

يتضح من الجدول (١١) والشكل (١١) أن قطاع الصناعات الغذائية يعتبر القطاع الصناعي الأكثر انتشارا وارتباطا بالسوق في مدينة أسيوط ، فتتراوح نسب التعادل أو التساوي بين التوزيعيين بين (+) ٣.٦% في شياخة البيسري و (-) ٤.٤% في الشياخة الأولى ، وتصل إلى نسبة التساوي بالشياخة الرابعة ، وتتراوح بين (+ ١ و – ١) في ثلاث شياخات تشمل شياخة الشركات والمدابغ والوليدية البحرية ، مما يشير إلى أن العلاقة بين توزيع صناعات هذا القطاع والسكان أو السوق توزيع أقرب إلى التساوي ، ويحقق معامل الارتباط الجغرافي بينهما ارتباطا قويا يمثل الارتباط الأقوى في قيمته بين كافة القطاعات الصناعية بالمدينة .

ويأتي قطاع صناعات الغزل والنسيج والملابس والجلود في المرتبة الثانية من حيث شدة الارتباط الجغرافي بالسوق ، خاصة صناعة الملابس التي تنتشر منشآتها الصغيرة أو القزمية في شياخات المدينة ، وتتميز بانقسامها إلى ثلاث تخصصات رئيسة حسب النوع منشآت صناعة ملابس للذكور والثاني للإناث والتخصص الثالث ما يعرف بالملابس البلدية ، وترتبط صناعة الملابس ارتباطا وثيقا برغبات المستهلك وغالبا ما تكون تقديم خدمة صناعية مقابل أجر ، وتتراوح نسب التعادل فيها بين (+) ١٠.٢% في الشياخة الرابعة و (-) ٤.٤% في شياخة الوليدية البحرية ، ثم يأتي قطاع الصناعات الخشبية في المرتبة الثالثة من حيث قوة ارتباطه بالسوق الذي ينتشر أيضا في كافة شياخات المدينة ، ويليه قطاع الصناعات المعدنية الذي وإن كان يحقق قيم أقل في معامل الارتباط الجغرافي إلا أنها تنتشر في كافة شياخات المدينة ، أما أقل القطاعات الصناعية ارتباطا بالسوق في مدينة أسيوط فتتمثل في قطاع صناعات مواد البناء ، وقطاع الصناعات الكيماوية نظرا لعدم انتشارهم وتركزهم في شياخات محدودة بالمدينة .

رابعا : البناء الصناعي لمدينة أسيوط :

تأتي أهمية دراسة البناء الصناعي للمدينة لمحاولة التعرف على الصناعات الأكثر ارتباطا بالمدينة أو قل هي صناعات المدينة التي تمثل جزءا من مكونات بنيتها ، وتتحدد هذه الصناعات في ضوء اعتبارين أساسيين الأول الحجم النسبي لهذه الصناعات في البناء الصناعي للمدينة ، والاعتبار الثاني يتمثل في الصناعات الأكثر انتشارا بالمدينة ، ويوضح الجدول (١٢) والجدول (١) بالملحق الخاص بالجداول والشكل (١٢) البناء الصناعي للمدينة وأحيائها عام ٢٠٢٠ ومن خلالهم يتضح ما يلي:

جدول (١٢) البنية الصناعية لمدينة أسيوط عام ٢٠٢٠ م.

القطاع الصناعي	قسم أول		قسم ثاني		إجمالي المدينة	
	عمال	%	عمال	%	عمال	%
الصناعات الغذائية والمشروبات	٩٠٦	٢٢.٤	٩٤٢	٤٥.٦	١٨٤٨	٣٠.٢
الغزل والنسيج والملابس والجلود	٤٢٧	١٠.٦	٣٦٨	١٧.٩	٧٩٥	١٣.٠
الصناعات الخشبية	١١٥١	٢٨.٤	٣٢٧	١٥.٨	١٤٧٨	٢٤.٢
الصناعات المعدنية	٥٨٤	١٤.٤	١١٢	٥.٤	٦٩٦	١١.٤
صناعات مواد البناء	٧٠	١.٧	٢٧	١.٣	٩٧	١.٦
صناعات الورق والطباعة والنشر	١٤٨	٣.٧	١٣٩	٦.٧	٢٨٧	٤.٧
الصناعات الكيماوية	٥٢٦	١٣.٠	٣٥	١.٨	٥٦١	٩.٢
صناعات أخرى	٢٣٣	٥.٨	١١٤	٥.٥	٣٤٧	٥.٧
الإجمالي	٤٠٤٥	١٠٠	٢٠٦٤	١٠٠	٦١٠٩	١٠٠
المصدر:						

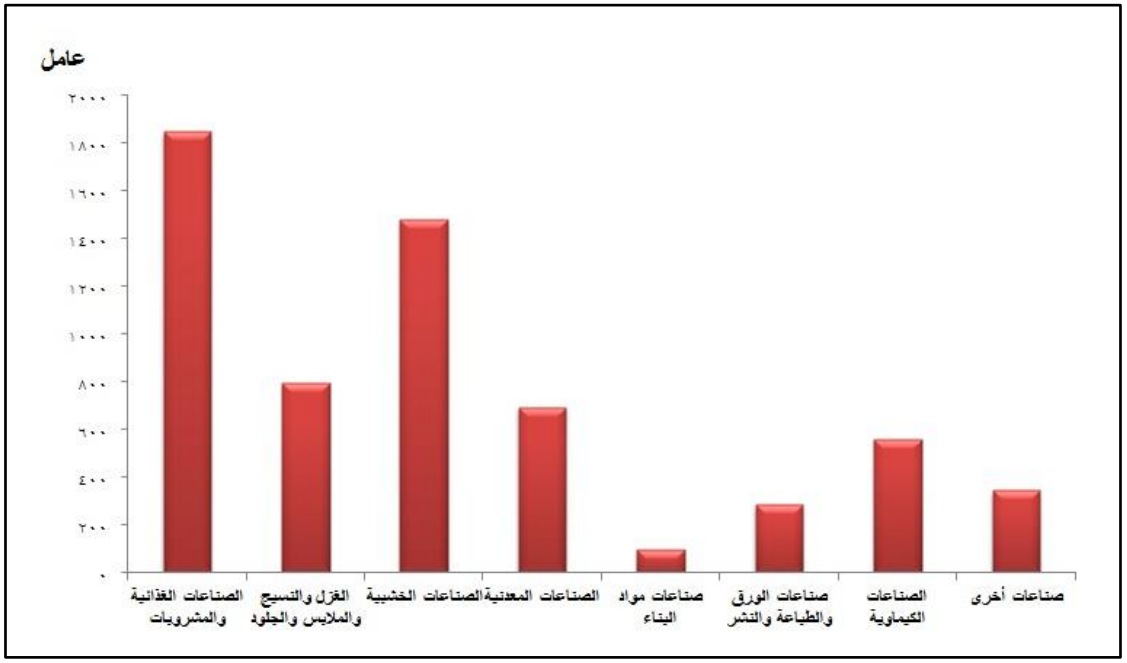

شكل(١٢) البنية الصناعية لمدينة أسيوط عام ٢٠٢٠

*يحتل قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ صدارة ترتيب الحجم النسبي لصناعات المدينة ، فيستحوذ على النسبة الأكبر من صناعات قسم ثاني ويأتي في المرتبة الثانية بقسم أول ، ومن حيث انتشاره بالمدينة يحتل هذا القطاع الصناعي المرتبة الأولى في سبع شياخات تضم الشياخة الثانية بقسم أول ، وشياخة الحمراء الأولى والوليدية (البحرية – الوسطانية – القبلية) والشياخة السابعة ونزلة عبد اللاه بقسم ثان ، وتحتل المرتبة الثانية في البناء الصناعي لأربع شياخات تشمل الشياخة الأولى والخامسة والسادسة وشياخة الشركات وجميعها بقسم أول أسيوط ، وتحتل الترتيب الثالث في البناء الصناعي في خمس شياخات تتمثل في شياخة عرب المدابغ والبيسري والشياخة الثالثة والرابعة بقسم أول وشياخة الحمراء الثانية بقسم ثان أسيوط . وعند

التعرض لأهم الأقسام الصناعية في هذا القطاع الصناعي بالمدينة يتضح أن صناعة الخبز البلدي تمثل المجال الأكثر انتشارا ، وتليها صناعة المخبوزات الإفرنجية والفطائر والمعجنات والحلوى ، وإعداد المشروبات ومنتجات الألبان ومطاحن البن وطحن الحبوب وتمليح الأسماك.

*يأتي قطاع الصناعات الخشبية في الترتيب الثاني من حيث الحجم النسبي للقطاع في البناء الصناعي للمدينة ، فيحتل المرتبة الأولى للبنية الصناعية في قسم أول والمرتبة الثالثة في قسم ثان أسيوط ، وينتشر هذا القطاع في كافة شياخات المدينة ويستحوذ على الترتيب الأول في أربع شياخات جميعها في قسم أول أسيوط ، وتشمل الشياخة الأولى والرابعة والخامسة والسادسة ، وفي المرتبة الثانية للبناء الصناعي لثمان شياخات منها ثلاث شياخات في قسم أول هي الشياخة الثانية والثالثة وشياخة البيسري ، وخمس شياخات في قسم ثان تضم شياخة الحمراء الأولى والثانية والوليدية البحرية والوسطانية ونزلة عبد اللاه ، ويأتي قطاع الصناعات الخشبية ثالثا في ترتيب البناء الصناعي لشياختي الشركات والوليدية القبلية ، ورابعا في شياخة المدابغ والشياخة السابعة ، وينقسم قطاع الصناعات الخشبية في المدينة إلى ثلاثة أقسام صناعية ؛ الأول صناعة الأثاث وهو الأكثر انتشارا ومنه ما هو متخصص في صناعة المطابخ الخشبية ، والثاني الخاص بصناعة الأبواب والشبابيك الخشبية ، والثالث بخراطة الأخشاب ويشمل نشر ومسح وخرط وتقطيع الأخشاب .

*يحتل قطاع صناعات الغزل والنسيج والملابس والجلود الترتيب الثالث في البناء الصناعي للمدينة ، حيث يأتي في المرتبة الرابعة للبناء الصناعي لقسم أول وفي المرتبة الثانية لقسم ثان أسيوط ، وتعتبر صناعات هذا القطاع من الصناعات التاريخية بالمدينة خاصة صناعة الغزل والنسيج ، وقد سبق الإشارة إلى شهرة المدينة بصناعة غزل ونسج الصوف وصناعة السجاد وغزل ونسج التلى ، إلا أن هذه الصناعة قد اندثرت وكان آخر تواجد لها في البناء الصناعي للمدينة في مصنع الغزل بشياخة الحمراء الأولى الذي أغلق عام، أما أهم صناعات هذا القطاع بالمدينة فيتمثل في صناعة الملابس والجلود التي تنتشر في كافة الشياخات بمكانة نسبية في البنية الصناعية تختلف من شياخة لأخرى ، فتأتي في صدارة البناء الصناعي لشياخة الشركات ، وتحتل المرتبة الثانية في البنية الصناعية لخمس شياخات تضم الشياخة الرابعة والمدابغ من قسم أول والحمراء الأولى والوليدية القبلية والشياخة السابعة من قسم ثان ، وتأتي ثالثا في ترتيب البنية الصناعية لأربع شياخات تشمل الشياخة الخامسة بقسم أول وشياخات الحمراء الأولى والوليدية البحرية والوسطانية بقسم ثان ، وتحتل الترتيب الرابع في البناء الصناعي لأربع شياخات أيضا تتمثل في الشياخة الثانية والثالثة والسادسة من قسم أول وشياخة نزلة عبد اللاه

من قسم ثان ، وفي الترتيب الخامس للبناء الصناعي للشياخة الأولى قسم أول وشياخة البيسري قسم ثان أسيوط ، وتميل منشآت صناعة الملابس في المدينة نحو التخصص أما في صناعة الملابس للذكور أو للإناث أو الملابس البلدية أو المفروشات كالستائر.

*يحتل قطاع الصناعات المعدنية المرتبة الرابعة في البناء الصناعي لمدينة أسيوط حيث يأتي في الترتيب الثالث في قسم أول والترتيب الخامس في قسم ثان أسيوط ، وينتشر قطاع الصناعات المعدنية في كافة شياخات المدينة بنسب مختلفة وبمكانة نسبية تختلف من شياخة لأخرى ، فيحتل مقدمة البناء الصناعي في الشياخة الثالثة والمدابغ وكلاهما من شياخات قسم أول أسيوط ، بينما يأتي ثالثا في البناء الصناعي للشياخة الأولى والثانية والسادسة والشياخات الثلاث تقع في قسم أول وشياخة نزلة عبد اللاه في قسم ثان ، ويحتل قطاع الصناعات المعدنية الترتيب الرابع في البناء الصناعي لشياخات البيسري من قسم أول والحمراء الثانية والوليدية القبلية والوسطانية والبحرية من قسم ثاني ، ويأتي في الترتيب الخامس في البناء الصناعي لشياخات الرابعة والخامسة والشركات في قسم أول وشياختي الحمراء الأولى والسابعة في قسم ثان أسيوط ، وتتنوع أقسام قطاع الصناعات المعدنية بالمدينة ما بين أعمال الحدادة وصناعة الأبواب والأسوار الحديدية والنوافذ المعدنية ، وصناعة الأقفال والمشابك ونسخ المفاتيح وطرق وكبس ودلفنة ولحام وخراطة وتجليخ المعادن ، وصناعة وصيانة الأوعية المعدنية للغاز المضغوط وصناعة الأواني المنزلية والطلاء بالمعادن الثمينة كالذهب والفضة .

*تمثل القطاعات الصناعية الأربعة السابقة ٧٨.٨% من البنية الصناعية لمدينة أسيوط وتعد هي الصناعات المنتشرة بنسب متفاوتة في توزيعها في كافة شياخات المدينة ، أما قطاعات الصناعات الكيماوية وصناعات مواد البناء وصناعات الورق والطباعة والنشر ، فهي صناعات تتوطن بالمدينة وتمثل جزءا من نسيجها الصناعي ، ولكنها لا تحقق الحجم النسبي الكبير باستثناء الصناعات الكيماوية لتوطن مصنع شركة سيد للأدوية ، ولا تنتشر بكافة شياخات المدينة ، فتحتل الصناعات الكيماوية المرتبة الخامسة من حيث النصيب النسبي لها من البناء الصناعي للمدينة ، إلا أنها تتوزع على أربع شياخات فقط يتركز الحجم النسبي الأكبر منها بشياخة البيسري التي يتوطن بها مصنع شركة سيد للأدوية ، وصناعة المنظفات الصناعية في الشياخة الأولى والسادسة بقسم أول والشياخة السابعة في قسم ثان أسيوط .

*يأتي في الترتيب السادس قطاع صناعات الورق والطباعة والنشر الذي يستحوذ على ٤.٧% من البناء الصناعي للمدينة ، وتتوزع منشآته على عشر شياخات فقط ست شياخات منها تقع في قسم أول وأربعة في قسم ثان أسيوط ، ويتركز النصيب النسبي الأكبر منها في البناء الصناعي

للشياخة السابعة حيث تأتي في المرتبة الثالثة بين صناعات هذه الشياخة لانتشار طباعة الكتب الجامعية حول جامعتي أسيوط والأزهر ، وتتنوع صناعات الورق والطباعة والنشر في مدينة أسيوط فمنها ما سبق الإشارة إليه من طباعة الكتب الجامعية التي تطورت لإستنساخ المواد العلمية باستخدام الحاسب ، وطباعة الإعلانات وكروت الأفراح والمناسبات والطباعة على النسيج والزجاج والفخار وأوراق البردي وطباعة الدفاتر والسجلات ، وفي المرتبة السابعة تأتي صناعات مواد البناء التي تسهم بنصيب نسبي صغير يمثل ١.٦% من البناء الصناعي للمدينة ، يتوزع على ثمان شياخات أي نصف شياخات المدينة خمسة منها تقع في قسم أول وثلاثة في قسم ثان أسيوط ، وتتمثل أهم صناعات مواد البناء بالمدينة في صناعة منتجات الجبس ونشر وتقطيع وصقل الرخام ، وتركيب وصيانة المصاعد الكهربائية ومصنع واحد للبلاط الأسمنتي في الشياخة الرابعة ، أما الصناعات الأخرى فتضم إصلاح وصيانة المجوهرات أو المصوغات ، وصناعة وصيانة المنتجات الصناعية البصرية ، وصيانة وإصلاح الآلات والمعدات الزراعية والسيارات وصناعة شطف الزجاج وصناعة المرايا .

وعلى ذلك يمكن القول بأن صناعات المدينة ذات التأثير المباشر على حركة الحياة اليومية في مدينة أسيوط تتمثل على الترتيب : في قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات ، وقطاع الصناعات الخشبية ، وقطاع صناعات الغزل والنسيج والملابس والجلود ، وقطاع الصناعات المعدنية ، فهذه هي الصناعات التي تستحوذ على النصيب النسبي الأكبر من البناء الصناعي للمدينة ، وتنتشر في توزيعها بكافة شياخات المدينة والأكثر ارتباطا بسوق المدينة من خلال حساب قيم معامل الارتباط الجغرافي بين توزيع الصناعة والسوق السابق الإشارة إليها .

خامسا: مستقبل الصناعة في مدينة أسيوط: بعد التعرض بالتحليل لتطور وتوزيع وبنية الصناعة في مدينة أسيوط والعوامل الجغرافية المؤثرة في توطنها، تجدر الإشارة إلى مستقبل الصناعة في المدينة من خلال ثلاثة محاور:

المحور الأول : توجه المنشآت الصناعية الكبيرة أو الضخمة نحو الهجرة من المدينة بعد التمدد العمراني حولها ، وقد سبق وتم إغلاق مصنع شركة غزل أسيوط المتوطنة بشياخة الحمراء الأولى ، وانتقل مصنع المشروبات الغازية المتوطن بالشياخة السابعة من المدينة إلى منطقة العوامر الصناعية ، ولم يتبقى من فئة هذه المنشآت الصناعية سوى مصنع شركة "سيد" للأدوية المتوطن في شياخة البيسري التي زاد امتداد عمران المدينة إليها في العقدين الأخيرين ، ولعل من الأهمية بمكان الإشارة إلى أن استمرار توطن هذا المصنع بموقعه داخل المدينة يرجع إلى تأخر توجه النمو العمراني للمدينة نحو هذه الشياخة ، وأن المساحة الأكبر من العمران الممتد

إليها يتمثل في منشآت جامعة أسيوط خاصة المستشفى الجامعي والمستشفى البيطري ، بالإضافة إلى تخصيص مساحات واسعة من الأراضي للمصنع عند إنشائه مما يسمح بإمكانية التوسع دون الحاجه إلى توفير مساحات جديدة من الأرض .

المحور الثاني : تنحصر صناعات المدينة كما انتهت إليها الدراسة في أربع قطاعات صناعية تشمل أقساما صناعية تنتشر في كافة شياخات المدينة ، تأتي في مقدمتها صناعة المخبوزات على اختلاف أنواعها ، وصناعة الملابس والصناعات الخشبية والمعدنية ، وتعتبر مشكلة ارتفاع أسعار الأراضي بالمدينة واحدة من المشكلات الرئيسة التي تواجه المستثمر في هذه الصناعات المتناهية في الصغر ، فهذه الصناعات في حاجة إلى موقع يتميز بسهولة أو إمكانية وصول عالية المرونة إلى المدينة وتتوفر به مساحات من الأراضي ، ومن هنا تأتي أهمية إنشاء مجمع لصناعات المدينة ، يوفر لها المساحات المناسبة من الأرض ولا يتعارض مع خصوصية ارتباطها بسوق المدينة .

المحور الثالث : يتمثل في المشكلات التي تواجه صناعات المدينة في مدينة أسيوط ، وتأتي في مقدمة هذه المشكلات عدم توفر الأراضي المناسبة وأسعارها المرتفعة والسابق الإشارة إليها في المحور الثاني ، وما يترتب عليها كم صعوبات في الحصول على التراخيص اللازمة للعمل ، كما اتضح من خلال عدد من المقابلات الشخصية أثناء الدراسة الميدانية أن من أكثر المشكلات التي تواجه صناعات المدينة هجرة العمالة بعد تدريبها خارج الإقليم خاصة إلى القاهرة والإسكندرية ، أما عن مشكلات العمالة فتشمل ضعف الأجور، وطول وردية العمل التي تصل إلى (١٢) ساعة يوميا ، وعدم التأمين على الكثير من العمال ، وتمثل مشكلة أسعار المواد الخام والوقود عقبة أمام استمرار العمل بهذه الصناعات ، فبالرغم من توفرهما إلا أن الأسعار في تغير مستمر ، وبالرغم من أن صناعات المدينة صناعات سوق جاء توطنها لتلبية احتياجات سوق المدينة ، وتعتبر عملية التسويق جزءا من العمليات الصناعية خاصة في الصناعات التي تقدم خدمة صناعية مقابل أجر مثال صناعة الملابس ، أو تتم عملية التسويق داخل المنشأة كصناعة المخبوزات ، إلا أن بعض الصناعات تمثل عملية التسويق مشكلة لها خاصة في الصناعات الحرفية التي يستلزم تنميتها معارض لعرض إنتاجها .

الخاتمة :

انتهت دراسة التحليل المكاني للصناعة في مدينة أسيوط دراسة في جغرافية الصناعة إلى عدد من النتائج والتوصيات يمكن إيجازها فيما يلي :

*مرت الصناعة في مدينة أسيوط بمراحل تطور تاريخية متعددة وممتدة في القدم التاريخي ، وقد انتهى تتبع تطور الصناعات بالمدينة إلى اندثار عدد من الصناعات التي تميزت بها المدينة عرفتها الدراسة بالصناعات المندثرة مثل صناعات غزل ونسج الصوف وصناعات عصر الزيوت وصناعة الخمور، وصناعة السفن والبارود ، واستمرارية لصناعات أخرى استجابت للتطور الصناعي وحافظت على مكانتها في البنية الصناعية للمدينة وعرفتها الدراسة بالصناعات التاريخية .

*تنقسم المدينة إداريا إلى حي أول وحي ثان وعدد ستة عشر شياخة تسعة منها في قسم أول الذي يستحوذ على النسبة الأكبر من المنشآت والعمالة الصناعية بالمدينة ، وتنتشر الصناعة في كافة شياخات المدينة بنسب متفاوتة ، وتأتي الشياخة السادسة في المرتبة الأولى من حيث أعداد المنشآت والعمالة الصناعية وتكتل أكبر الشياخات من حيث الحجم السكاني .

*تتمثل صناعات المدينة في أربع قطاعات صناعية أساسية يمثل وجودها ضرورة لاستمرار حركة الحياة اليومية بالمدينة ، يأتي في مقدمتها الصناعات الغذائية ، ويليها قطاع الصناعات الخشبية ، ثم صناعات الملابس والجلود ، فقطاع صناعة المنتجات المعدنية ، وتمثل القطاعات الصناعية الأربعة أقل قليلا من أربعة أخماس البنية الصناعية لمدينة أسيوط ، وتنتشر منشآتها في كافة شياخات المدينة بنسب مختلفة في توزيعها ، وتعتبر الأساس الذي تقوم عليه حركة الحياة اليومية في المدينة .

*تميل المنشآت الصناعية في مدينة أسيوط بشكل عام نحو المنشآت الصناعية القزمية ، وغالبا لا يوجد استخدامات صناعية منفردة للأرض بالمدينة وإنما تأتي المنشأة الصناعية كجزء من الاستخدام السكني باستثناء حالات محدودة .

*تنتشر بالمدينة منشآت الخدمات الصناعية مقابل أجر خاصة في صناعات الملابس والمنتجات الخشبية والمعدنية ، فالمنتج الصناعي يتم إنتاجه وفقا لرغبات المستهلك واحتياجاته ، وفي بعض الأحيان يقوم المستهلك بتوفير الخامات اللازمة بالمواصفات التي تتفق مع احتياجاته وإمكاناته .

*العمل على إحياء الصناعات المندثرة في مدينة أسيوط والتي كانت تشتهر بها تاريخيا من خلال مجموعة من الحوافز تشمل : إنشاء مراكز تدريب متخصصة ، ونظام إقراض بمزايا خاصة تتناسب مع الإمكانات المحدودة لشباب الصناع في هذه الصناعات ، وإقامة معارض منافذ لتسويق إنتاجها الغير نمطي .

*العمل على حل مشكلات صناعات المدينة من خلال المحليات ودورها التنموي في توفير أراضي مرفقة صناعيا كمجمعات صناعية صغيرة تتصف بإمكانية وصول مرنة بمدينة أسيوط ، وممارسة دورها الرقابي فيما يخص العمالة الصناعية من حيث عدد ساعات العمل والتأمينات للحد من هجرتهم بعد تدريبهم من المدينة خاصة إلى القاهرة والإسكندرية ، والعمل على التغير المستمر في أسعار المواد الخام والوقود .

*وضع معايير قياسية لعمليات التصنيع في الصناعات التي تتميز بها المدينة والعمل على الحفاظ عليها من الاندثار مثل صناعة تمليح الأسماك (الملوحة) ، وتخصيص وتجهيز مواقع في هامش المدينة لعمليات التصنيع ، تتوفر به إمكانات المساحة من حيث التخزين سواء تخزين الخامات أو المنتجات ، وأن يقتصر دور المدينة على عمليات التسويق .

*العمل على تيسير إجراءات الحصول على تراخيص عمل المنشآت ، ودراسة إمكانية وضع معايير خاصة لمنح التراخيص للصناعات المتوطنة بالمدينة ، خاصة من حيث المساحة ومواصفات الإنشاء .

الهوامش :

(١)محافظة أسيوط ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، بيانات مطبوعة غير منشورة.

(٢)محمد محمود إبراهيم الديب، الجغرافيا الاقتصادية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٦، ص.٨٠٩.

٣-Barrios, s. and stroble, E. Industry Mobility and Geographic Concentration in the European Union. Science Policy Programming, Belgian ٢٠٠٣, p. ٢.

٤– Alexander son G. ,Geography of Manufacturing ,Prentic Hall , New York ,١٩٦٧ ,P.٦

(٥)جلال أحمد أبوبكر، أسيوط المحروسة في عصورها القديمة ، المؤسسة الدولية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٢١ ، ص.١٩٧ .

(٦)إسماعيل علي إسماعيل، المناطق العشوائية بمدينة أسيوط، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية الأداب ، جامعة القاهرة ، الجيزة، ١٩٩٩، ص. ٣١ .

(٧)هناء رفعت يوسف، جغرافية النقل الحضري في مدينة أسيوط، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا، كلية الأداب، جامعة أسيوط، ٢٠١٣، ص. ١٥ .

(٨)ضياء محمد جاد الكريم، أسيوط من الفتح العثماني حتى نهاية القرن التاسع عشر الميلادي– دراسة آثرية حضارية، دار الحكمة، القاهرة، ٢٠١١، ص. ٢٢٤ .

(٩)المرجع السابق ، نقلا عن :

Crovchley A. E, The economic development of modern Egypt, London, ١٩٣٨, P.٧١.

(١٠)عبد الرحمن الرافعي، عصر إسماعيل، الجزء الثاني، الهيئة المصرية العامة للكناب، القاهرة، ١٩٨٢، ص.١٧.

(١١)ضياء محمد جاد الكريم، مرجع سابق، ص.٢٢٢.

(١٢)من خلال الدراسة الميدانية .

(١٣)ب. س. جيرار: ترجمة زهير الشايب، موسوعة وصف مصر–الحياة الاقتصادية في مصر في القرن الثامن عشر، شركة نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٢،ص.١٠١.

(١٤)أحمد الحته، تاريخ الزراعة المصرية في عهد محمد على الكبير، دار المعارف، القاهرة، ١٩٥٠، ص.٢٢٦.

(١٥)محمد فؤاد شكري، بناء دولة مصر–محمد علي، مطبعة جامعة القاهرة، الجيزة، ١٩٥٨، ص.٤٠٥.

(١٦)راشد البراوي ومحمد حمزه عليش، التطور الاقتصادي في مصر في العصر الحديث، القاهرة، ١٩٤٥، ص.١٢.

(١٧)عثمان فيض الله، مدينة أسيوط بحث في بيئتها بين الماضي والحاضر، أسيوط، ١٩٣٥، ص.١٢٨.

(١٨)ذكي محمد حسن، فنون الإسلام، دار الرائد العربي، بيروت،١٩٩٠، ص.٣٤٧.

(١٩)خالد إبراهيم بدرة، التحليل المكاني للصناعات الضخمة في محافظة أسيوط "دراسة في جغرافية الصناعة"، مجلة كلية الآداب، العدد ٩٦، جامعة الإسكندرية، ٢٠١٢ ، ص٣٦٠.

(٢٠)ضياء محمد جاد الكريم، مرجع سابق، ص.٢٢٣.

(٢١)محمد خميس الزوكه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٦، ص.٢٠٩.

(٢٢)عثمان فيض الله، مرجع سابق، ص.١٣١.

(٢٣)ضياء محمد جاد الكريم، مرجع سابق، ص.٢٢١.

(٢٤)محمد أزهر سعيد السماك، جغرافية الصناعة (منظور معاصر)، مطبعة اليازوردي، عمان، الأردن، ٢٠١٠،ص.٤٢.

٢٥-Pfizer.M.& Rishnaswamy R. The role of the food in expanding economic opportunity, Harvard university, Cambridge, ٢٠٠٧,P.٦.

(٢٦)سعاد الصحن، صناعات العواصم، المجلة الجغرافية العربية، العدد السابع، الجمعية الجغرافية المصرية، القاهرة، ١٩٧٤، ص.٣٢.

(٢٧)المرجع السابق، ص.٣٢.

(٢٩)محمد الفتحي بكير محمد، قراءات في جغرافية الصناعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠١١، ص.٦٥.

(٣٠)المرجع السابق، ص.٣٣.

(٣١)فؤاد محمد الصقار، دراسات في جغرافية الصناعة، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٦٤، ص.٣٥.

(٣٢)شركة مصر الوسطى لتوزيع الكهرباء، قطاع كهرباء أسيوط، بيانات مطبوعة غير منشورة .

(٣٣)أحمد خالد علام، تخطيط المدن، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٨، ص.٤٦٣.

(٣٤)شركة وادي النيل للغاز الطبيعي، مركز نظم المعلومات، بيانات مطبوعة غير منشورة .

٣٥-Estall. R.C. & Buchanan R.O. Industrial activity and economic geography, Huchinson and co litd, London, ١٩٦٢, P.P.٢١-٢٢.

(٣٦)محمد خميس الزوكه، جغرافية المعادن والصناعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٨، ص.ص.٥٥١–٥٥٢.

(٣٧)محمد الفتحي بكير محمد، مرجع السابق، ص.٦٥.

(٣٨)من خلال الدراسة الميدانية .

(٣٩)محمود محمد سيف، المواقع الصناعية دراسة تحليلية في الجغرافية الاقتصادية، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، ١٩٨٥،ص.ص.١٩٧–١٩٨.

(٤٠) فؤاد محمد الصقار، مرجع السابق، ص.٦٧.

٤١-Harris C.D., The market as A factor in the localization of industry, A.A.A.G., Vol.٤, ١٩٥٤, P.٣١٥.

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- العدد الثامن عشر (الجزء الثانى)

جامعة أسيوط

كلية الآداب

قسم الجغرافيا

بيانات هذه الاستمارة خاصة لاغراض البحث العلمي فقط

نموذج استبيان عن الصناعة في مدينة أسيوط

---

١ – أسم المنشأة: ٢– موقع المنشأة: ٣ – نوع الصناعة :

٥ – تاريخ بداية الانتاج بالمنشأة:

٦ – عدد العاملين بالمنشأة: ( ) دائم – ( ) موسمي – ( ) الاجمالي.

٧ – مصدر العاملين بالمنشأة: ( ) مدينة أسيوط – ( ) ريف مركز اسيوط – ( ) مراكز أخرى تذكر

٨ – هل توجد مشكلات في الحصول على العمالة ؟ ( ) نعم – ( ) لا .

٩ – ان كان نعم فماهي :

انواع المواد الخام المستخدمة

كميات المواد الخام المستخدمة

١٠ – وسائل نقل المواد الخام المستخدمة والمنتجات:

١١ – تكلفة المواد الخام المستخدمة لانتاج يوم:

١٢ – هل توجد مشكلات في الحصول على المادة الخام ؟ ( ) نعم – ( ) لا .

١٣ – ان كان نعم فماهي:

١٤ – أنواع المنتجات بالمنشاة:

١٦ – الوحدات الانتاجية بالمنشاة وطاقاتها الانتاجية التصميمية والفعلية:

١٧ – أنواع المخلفات الناتجة عن التصنيع:

١٨ – هل توجد منافذ تسويقية للمنشاة ؟ ( ) نعم – ( ) لا.

١٩ – ان كان نعم أين موقعها:

٢٠ – قيمة رأس المال المستخدم في المنشاة :

٢١ – مصدر رأس المال المستثمر بالمنشاة :

٢٢ – هل توجد مشاكل خاصة برأس المال ؟ ( ) نعم – ( ) لا.

٢٣ – ان كان نعم فماهي:

٢٤ – هل توجد مشاكل تواجه العمل بالمنشاة ؟ ( ) نعم – ( ) لا.

٢٥ – ان كان نعم فماهي:

٢٦ – أهم المقترحات لتطوير العمل بالمنشاة:

شكرا لحسن تعاونكم .

مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد- مجلة علمية محكمة- ديسمبر ٢٠٢٣

ملحق (٢)

جدول (١) البنية الصناعية لشياخات مدينة أسيوط

القطاع الصناعي	منشات	عمال	رتبة	القطاع الصناعي	منشات	عمال	رتبة
الشياخة الأولى				الشياخة الثانية			
صناعات غذائية ومشروبات	١٢	٦١	٢	صناعات غذائية ومشروبات	٢٧	١٢٦	١
غزل ونسيج وملابس وجلود	٥	٩	٥	غزل ونسيج وملابس وجلود	١١	٢٢	٤
الصناعات الخشبية	٤١	١٤٦	١	الصناعات الخشبية	٢٥	٦٩	٢
الصناعات المعدنية	٨	٢٥	٣	الصناعات المعدنية	٢١	٥٢	٣
صناعات مواد البناء	٠	٠	٠	صناعات مواد البناء	٠	٠	٠
الورق والطباعة والنشر	٣	٨	٦	الورق والطباعة والنشر	٠	٠	٠
الصناعات الكيماوية	١	١٠	٤	الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠
صناعات أخرى	٧	١٣	-	صناعات أخرى	١٠	١٨	-
الشياخة الثالثة				الشياخة الرابعة			
صناعات غذائية ومشروبات	١٨	٨٥	٣	صناعات غذائية ومشروبات	١٢	٤٨	٣
غزل ونسيج وملابس وجلود	٤	٩	٤	غزل ونسيج وملابس وجلود	٢١	١٠٢	٢
الصناعات الخشبية	٢٨	٨٦	٢	الصناعات الخشبية	٦٣	١٦٨	١
الصناعات المعدنية	٢٦	١٠٢	١	الصناعات المعدنية	١٧	٤١	٤
صناعات مواد البناء	٠	٠	٠	صناعات مواد البناء	٥	٢٨	٥
الورق والطباعة والنشر	٠	٠	٠	الورق والطباعة والنشر	٣	٧	٦
الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠	الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠
صناعات أخرى	٢	٥	-	صناعات أخرى	٥	٥	-
الشياخة الخامسة				الشياخة السادسة			
صناعات غذائية ومشروبات	١٤	١٢٠	٢	صناعات غذائية ومشروبات	٤٤	٢٥٠	٢
غزل ونسيج وملابس وجلود	١٣	٣٤	٣	غزل ونسيج وملابس وجلود	٧٧	١٦٨	٤
الصناعات الخشبية	٤٢	١٦٧	١	الصناعات الخشبية	١١٠	٣٢١	١
الصناعات المعدنية	٣	١٣	٥	الصناعات المعدنية	٧٨	٢١٤	٣
صناعات مواد البناء	٣	١٦	٤	صناعات مواد البناء	١	٤	٧
الورق والطباعة والنشر	٥	١٣	٦	الورق والطباعة والنشر	٣٢	٩٥	٥
الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠	الصناعات الكيماوية	٣	١٤	٦
صناعات أخرى	٤	١٢	-	صناعات أخرى	٤٩	١٤٦	-
شياخة الشركات				شياخة المدابغ وجبانة المسلمين			
صناعات غذائية ومشروبات	٧	٣٧	٢	صناعات غذائية ومشروبات	٥	٣٧	٣
غزل ونسيج وملابس وجلود	١٩	٣٨	١	غزل ونسيج وملابس وجلود	٧	٣٨	٢
الصناعات الخشبية	٧	٢٢	٣	الصناعات الخشبية	٨	٢٥	٤
الصناعات المعدنية	٤	١٨	٥	الصناعات المعدنية	١٢	٤٨	١
صناعات مواد البناء	٠	٠	٠	صناعات مواد البناء	١	٢٠	٥
الورق والطباعة والنشر	١٠	٢٢	٤	الورق والطباعة والنشر	٠	٠	٠
الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠	الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠
صناعات أخرى	٢	٥	-	صناعات أخرى	٧	١٩	-
شياخة البيسري				شياخة الحمراء الأولى			
صناعات غذائية ومشروبات	٢٢	١٤٢	٣	صناعات غذائية ومشروبات	١٦	١٢٠	١
غزل ونسيج وملابس وجلود	٤	٧	٥	غزل ونسيج وملابس وجلود	١١	٢٥	٣
الصناعات الخشبية	٤٠	١٤٧	٢	الصناعات الخشبية	٨	٣٩	٢
الصناعات المعدنية	٢٥	٧١	٤	الصناعات المعدنية	٢	٧	٥
صناعات مواد البناء	١	٢	٧	صناعات مواد البناء	١	١٥	٤
الورق والطباعة والنشر	١	٣	٦	الورق والطباعة والنشر	٠	٠	٠
الصناعات الكيماوية	١	٥٠٢	١	الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠
صناعات أخرى	٧	١٠	-	صناعات أخرى	٢	٧	-

شياخة الحمراء الثانية				شياخة الوليدية البحرية			
صناعات غذائية ومشروبات	٥	٢٤	٣	صناعات غذائية ومشروبات	٢١	١٠٨	١
غزل ونسيج وملابس وجلود	١٩	٤٠	٢	غزل ونسيج وملابس وجلود	٥	١٤	٣
الصناعات الخشبية	٢١	٥٢	١	الصناعات الخشبية	٢١	٧٧	٢
الصناعات المعدنية	٥	١١	٤	الصناعات المعدنية	٣	١١	٤
صناعات مواد البناء	٠	٠	٠	صناعات مواد البناء	١	٢	٥
الورق والطباعة والنشر	٢	٦	٥	الورق والطباعة والنشر	٠	٠	٠
الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠	الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠
صناعات أخرى	٣	٨	-	صناعات أخرى	٠	٠	-
شياخة الوليدية الوسطانية				شياخة الوليدية القبلية			
صناعات غذائية ومشروبات	١٩	١٥٤	١	صناعات غذائية ومشروبات	١٤	٨٨	١
غزل ونسيج وملابس وجلود	١٤	٣٥	٣	غزل ونسيج وملابس وجلود	١٥	٧٣	٢
الصناعات الخشبية	١٧	٤٢	٢	الصناعات الخشبية	٥	١٥	٣
الصناعات المعدنية	٤	١١	٤	الصناعات المعدنية	٤	٩	٤
صناعات مواد البناء	٠	٠	٠	صناعات مواد البناء	٠	٠	٠
الورق والطباعة والنشر	١	٤	٥	الورق والطباعة والنشر	٢	٩	٥
الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠	الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠
صناعات أخرى	٥	٩	-	صناعات أخرى	٣	٧	-
الشياخة السابعة				شياخة نزلة عبد اللاه			
صناعات غذائية ومشروبات	٥٩	٣٢٣	١	صناعات غذائية ومشروبات	٨	١٢٥	١
غزل ونسيج وملابس وجلود	٧١	١٧٥	٢	غزل ونسيج وملابس وجلود	٣	٦	٤
الصناعات الخشبية	٢٩	٨٨	٤	الصناعات الخشبية	٦	١٤	٢
الصناعات المعدنية	١٣	٥٥	٥	الصناعات المعدنية	٣	٨	٣
صناعات مواد البناء	٢	١٠	٧	صناعات مواد البناء	٠	٠	٠
الورق والطباعة والنشر	٢٥	١٢٠	٣	الورق والطباعة والنشر	٠	٠	٠
الصناعات الكيماوية	١	٣٥	٦	الصناعات الكيماوية	٠	٠	٠
صناعات أخرى	١٩	٦٠	-	صناعات أخرى	٥	٢٣	-

ملحق (٢)

جدول (٢) حساب قرينة لورنز لتوزيع العاملين بالصناعة في مدينة أسيوط عام ٢٠٢٠

اسم الشياخة	العمال		ترتيب	متجمع	توزيع	تراكمي	توزيع	تراكمي
	العدد	%	تنازلي	A	منتظم	منتظم R	مركز	مركز M
الأولى	٢٧٢	٤,٥	١٩,٨	١٩.٨	٦.٢٥	٦.٢٥	١٠٠	١٠٠
الثانية	٢٨٧	٤,٧	١٤,٥	٣٤,٣	٦.٢٥	١٢.٥	٠	١٠٠
الثالثة	٢٨٧	٤,٧	١٤,٢	٤٨.٥	٦.٢٥	١٨.٧٥	٠	١٠٠
الرابعة	٣٩٩	٦,٥	٦,٥	٥٥	٦.٢٥	٢٥	٠	١٠٠
الخامسة	٣٧٥	٦,١	٦,١	٦١.١	٦.٢٥	٣١.٢٥	٠	١٠٠
السادسة	١٢١٢	١٩,٨	٤,٧	٦٥.٨	٦.٢٥	٣٧.٥	٠	١٠٠
الشركات	١٤٢	٢,٣	٤,٧	٧٠.٥	٦.٢٥	٤٣.٧٥	٠	١٠٠
عرب المدابغ والجبانة	١٨٧	٣,١	٤,٥	٧٥	٦.٢٥	٥٠	٠	١٠٠
البيسري	٨٨٤	١٤,٥	٤,٢	٧٩.٢	٦.٢٥	٥٦.٢٥	٠	١٠٠
الحمراء الأولى	٢١٣	٣,٥	٣,٥	٨٢.٧	٦.٢٥	٦٢.٥	٠	١٠٠
الحمراء الثانية	١٤١	٢,٣	٣,٤	٨٦.١	٦.٢٥	٦٨.٧٥	٠	١٠٠
الوليدية البحرية	٢١٢	٣,٤	٣,٣	٨٩.٤	٦.٢٥	٧٥	.	١٠٠
الوليدية الوسطانية	٢٥٥	٤,٢	٣,١	٩٢.٥	٦.٢٥	٨١.٢٥	.	١٠٠
الوليدية القبلية	٢٠٢	٣,٣	٢,٩	٩٥.٤	٦.٢٥	٨٧.٥	.	١٠٠
السابعة	٨٦٦	١٤,٢	٢,٣	٩٧.٧	٦.٢٥	٩٣.٧٥	.	١٠٠
نزلة عبد اللاه	١٧٦	٢,٩	٢,٣	١٠٠	٦.٢٥	١٠٠	.	١٠٠
إجمالي المدينة	٦١١٩	١٠٠	١٠٠	١١٥٣	–	٨٥٠	١٠٠	١٦٠٠
قرينة لورنز I = (A-R) / (R–M) = ٠.٨٦٣								
المصدر: من نتائج الدراسة الميدانية للصناعة في مدينة أسيوط في يناير ٢٠٢١.								